جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الإجتماع

عنوان المذكرة:

# رياض الأطفال ودورها في الاندماج الاجتماعي للطفل

# دراسة ميدانية في رياض الأطفال بجيجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبتين:

- بن الساسي فايزة
- بوزغوب بسمـة

إشراف الأستاذة:

أ/ حمار فتيحة

لجنة المناقشة:

| الأستاذ (ة) | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|
| – | جامعة جيجل | رئيسا |
| – أ/ حمار فتيحة | جامعة جيجل | مشرفا ومقررا |
| – | جامعة جيجل | مناقشا |

السنة الجامعية:2020/2019م

جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الإجتماع

عنوان المذكرة:

# رياض الأطفال ودورها في الاندماج الاجتماعي للطفل

# دراسة ميدانية في رياض الأطفال بجيجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبتين:

- بن الساسي فايزة
- بوزغوب بسمـة

إشراف الأستاذة:

أ/ حمار فتيحة

لجنة المناقشة:

| الأستاذ (ة) | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|
| – | جامعة جيجل | رئيسا |
| – أ/ حمار فتيحة | جامعة جيجل | مشرفا ومقررا |
| – | جامعة جيجل | مناقشا |

السنة الجامعية:2020/2019م

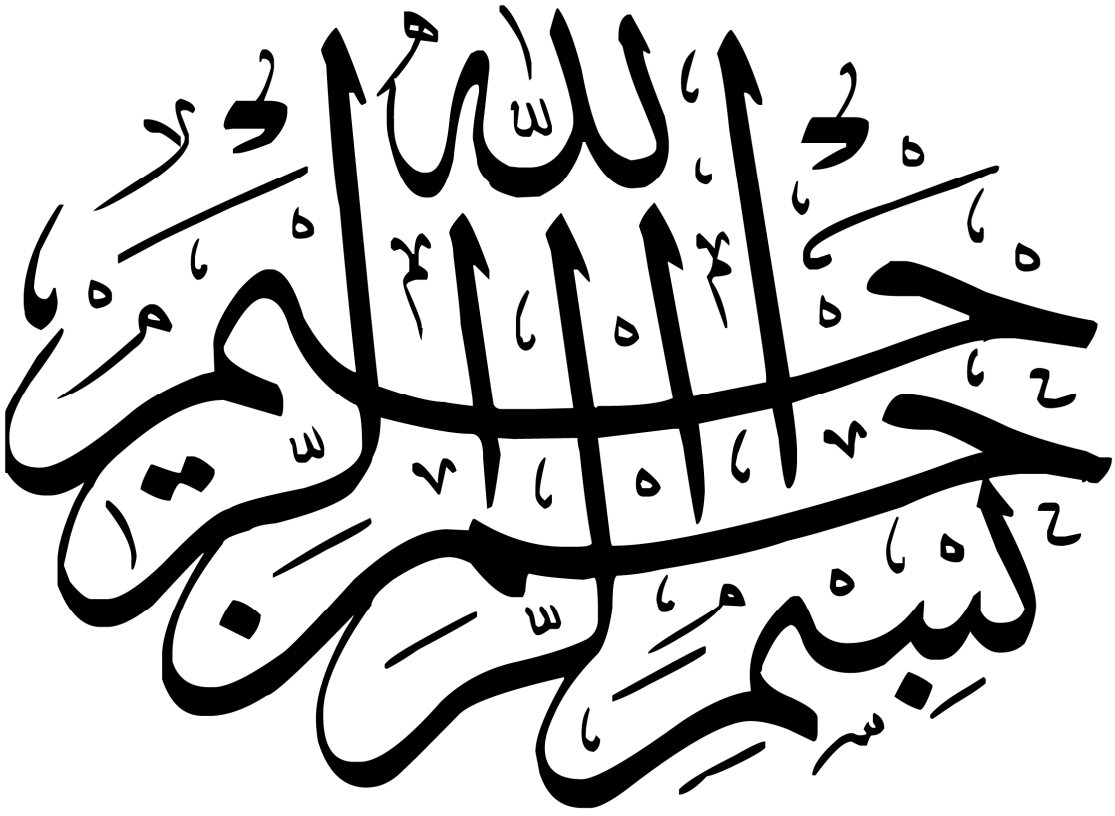
بسم الله الرحمن الرحيم

# الشكر والتقدير

الحمد والشكر لله الذي بنعمه تتم الصالحات، وبتوفيقه تتحقق الغايات، نحمده عز وجل أن هدانا وسدد خطانا لإتمام هذا العمل المتواضع .

يطيب لي في هذا المقام أن أتقدم بأجل عبارات الشكر والعرفان لأستاذتي الفاضلة المشرفة " **حمار فتيحة** " والتي أعانتني على إتمام هذا العمل، فكانت نعم المرشدة والناصحة بتوجيهاتها القيمة .

كما أتقدم بخالص الشكر إلى الأساتذة الذين أشرفوا على مناقشة هذا العمل جزاهم الله كل الخير

كما لا يمكنني أن أنسى من أناروا لنا درب العلم بدءا بمن علمونا الكتابة بالقلم إلى أولئك الذين زادونا بسطة في المعرفة و الفهم .

ولا يفوتني أن أشكر كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد...

فتقبلوا مني جزيل الشكر

# فهرس المحتويات

| فهرس المحتويات | الصفحة |
|---|---|
| شكر وتقدير | |
| قائمة الجداول | |
| مقدمة | أ–ب |
| **الفصل الأول: الإطار المنهجي** | |
| 1- الإشكالية | 04 |
| 2- الفرضيات | 06 |
| 3- أسباب إختيار الموضوع | 07 |
| 4- أهداف الدراسة | 08 |
| 5- أهمية الدراسة | 09 |
| 6- تحديد المفاهيم | 10 |
| 7- الدراسات السابقة | 15 |
| 8- نظرية الدراسة | 18 |
| **الفصل الثاني: رياض الأطفال** | |
| **تمهيد** | 20 |
| 1- تعريف رياض الأطفال | 21 |
| 2- نشأة وتطور رياض الأطفال | 22 |
| 3- أهمية رياض الأطفال | 22 |
| 4-وظائف رياض الأطفال | 23 |
| 5- أهداف رياض الأطفال | 24 |
| 6- المواصفات النموذجية لرياض الأطفال | 25 |
| 7-منهج رياض الأطفال | 26 |
| 8- النظريات المفسرة لرياض الأطفال | 28 |
| **خلاصة الفصل** | 31 |
| **الفصل الثالث: مربية الروضة والبرامج التربوية** | |

| | |
|---|---|
| **تمهيد** | 33 |
| **أولا: مربية الروضة** | 34 |
| 1-1- تعريف مربية الروضة | 34 |
| 1-2- السمات التي يجب أن تتوفر في مربية الروضة | 34 |
| 1-3-تكوين مربية الروضة | 36 |
| 1-4- واجبات مربية الروضة | 37 |
| 1-5- ادوار مربية الروضة | 37 |
| 1-6- برنامج إعداد مربية الروضة | 38 |
| 1-7-تقويم مربية الروضة | 39 |
| 1-8- نصائح وإرشادات لمربية الروضة | 39 |
| **ثانيا: البرامج التربوية** | 40 |
| 2-1- تعريف البرامج التربوية | 40 |
| 2-2- المبادئ العامة للبرامج التربوية في الروضة | 40 |
| 2-3- أهداف البرامج التربوية | 41 |
| 2-4- أنواع البرامج التربوية في الروضة | 42 |
| 2-5- فاعلية دور المربية في سير البرامج التربوية | 44 |
| **خلاصة الفصل** | 45 |
| **الفصل الرابع الطفل والاندماج الاجتماعي** | |
| **تمهيد** | 47 |
| 1- طفل الروضة | 48 |
| 1-1- تعريف طفل الروضة | 48 |
| 1-3- خصائص طفل الروضة | 48 |
| 1-4- اهتمامات طفل الروضة | 50 |
| 1-4- احتياجات طفل الروضة | 50 |
| 1-5- مشكلات طفل الروضة | 51 |

| | |
|---|---|
| 1-6- العلاقة بين المربية والطفل والبرامج | 52 |
| **2 - الاندماج الاجتماعي** | 52 |
| 2-1- تعريف الاندماج الاجتماعي | 52 |
| 2-2- المفاهيم التي لها علاقة بالاندماج الاجتماعي | 53 |
| 2-3- أبعاد الاندماج الاجتماعي | 53 |
| 2-4- مجالات الاندماج الاجتماعي | 54 |
| 2-5- مبررات الاندماج الاجتماعي | 54 |
| 2-6- أهداف الاندماج الاجتماعي | 54 |
| خلاصة الفصل | 56 |
| **الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة** | |
| **تمهيد** | 58 |
| 1- مجالات الدراسة | 59 |
| 1-1- المجال المكاني | 59 |
| 1-5- المجال الزماني | 59 |
| 1-6- المجال البشري | 60 |
| 2- المنهج المعتمد في الدراسة | 60 |
| 3- الأدوات المستخدمة في جمع البيانات | 60 |
| 3-1- العينة | 61 |
| 3-2- الملاحظة | 60 |
| 3-3- المقابلة | 62 |
| 3-4- الاستمارة | 62 |
| 4- الوثائق والسجلات الادارية | 63 |
| خلاصة الفصل | 64 |
| **الفصل السادس عرض وتحليل النتائج العامة لدراسة** | |
| **تمهيد** | 66 |
| 1- تفريغ البيانات الإحصائية وتحليلها | 67 |
| 2- تحليل وتفسير نتائج الدراسة | 81 |
| 3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات | 82 |

| | |
|---|---|
| 4-مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة | 82 |
| 5-مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة | 83 |
| 6-النتائج العامة للدراسة | 84 |
| 7-**التوصيات والاقتراحات** | 84 |
| **خلاصة الفصل** | 86 |
| **خاتمة** | 86 |
| **قائمة المراجع** | 88 |
| **ملخص الدراسة** | 95 |
| **الملاحق** | 98 |

# قائمة الجداول

## قائمة الجداول


| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يوضح التوزيع التكراري والمئوي للمربيات حسب الفئة العمرية | 67 |
| 02 | يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب الحالة العائلية | 67 |
| 03 | يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي | 68 |
| 04 | يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب التكوين الخاص بالمربيات | 68 |
| 05 | يوضح التوزيع التكراري والمئوي لسنوات الخبرة كمربية أطفال | 68 |
| 06 | يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب اختيار المربية للمهنة | 69 |
| 07 | يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب أنشطة خاصة بالترفيه | 70 |
| 08 | يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب الطريقة النموذجية | 70 |
| 09 | يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب قيام الطفل بأنشطة الرسم والتشكيل بمساعدة منك | 71 |
| 1-10 | يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب الأنشطة التي يميل إليها الأطفال | 71 |
| 2-10 | يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب التنويع في طريقة تقديم الأنشطة والحصص | 72 |
| 11 | يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب استعمال أسلوب المدح في التعامل مع الأطفال | 72 |
| 1-12 | يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب استعمال الألعاب من طرف المربيات أثناء الحصة | 73 |
| 2-12 | يوضح التوزيع التكراري والمئوي عند حدوث الشجار بين الأطفال أثناء اللعب | 73 |
| 3-12 | يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب نوع اللعب الذي يميل إليه الطفل | 74 |
| 4-12 | يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب قدرة الطفل في التعامل والتعرف على الأشياء أثناء اللعب | 74 |
| 13 | يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب التمييز في المعاملات بين الأطفال داخل الروضة | 75 |
| 1-14 | يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب نشاط الرسم والتلوين | 75 |
| 2-14 | يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب نشاط المسرح | 76 |
| 15 | يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب نشاط الأناشيد | 76 |

| | | |
|---|---|---|
| 16 | يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حول قدرة الطفل في تكوين صداقات داخل الروضة | 76 |
| 17 | يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب تضامن الأطفال داخل الروضة | 77 |
| 18 | يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب القيام بأنشطة جماعية تساعد على إندماج الطفل مع أقرانه | 77 |
| 19 | يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب شعور الطفل بحرية الكلام داخل الروضة | 78 |
| 20 | يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب اعتمادهم على أسلوب القصة في الروضة | 78 |
| 21 | يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب طرق تقديم القصص لطفل | 79 |
| 22 | يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب اللون الغالب الذي تفضله الروضة من موضوعات القصص الموجه للطفل | 79 |
| 23 | يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب إعادة وتذكر القصة من طرف الطفل | 80 |
| 24 | يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب زيادة الاندماج من خلال النشاطات | 80 |

# مقدمة

**مقدمة:**

تعتبر عملية التربية والتعليم من العمليات الأساسية التي يرتكز عليها بناء وتكوين العلاقات بين أفراد المجتمع باعتبار تطور المجتمع مرهون بتطور التعليم وطرقه ومنهجه، فالتعليم هو ذلك الكل الذي يرتبط به جميع أجزاء المجتمع، وهذا ما أكد على أن عملية التربية عملية موجهة ومنظمة لسلوك الأفراد داخل المجتمع الواحد في مختلف الميادين سواء النفسية أو الاجتماعية التي تحدث عبر التواصل والتكيف والتشارك بين عناصر العملية التعليمية وتنظيم علاقات الأفراد.

ومن بين هذه المؤسسات التي تبنت هذه المهمة في التكفل وإعداد الطفل في المدرسة الابتدائية نجد الروضة التي تعتبر اليوم ضرورة ملحة في إرساء دعائم بناء شخصية الطفل وتكوينها، حيث تعمل على تنمية مختلف القدرات والمهارات والميولات التي تبنى عليها حياة الطفل المستقبلية، حيث تعمل على إرساء قواعد التنشئة الاجتماعية السليمة من خلال توفيرها المناهج والأنشطة الاجتماعية الملائمة التي تساعد على تكيف واندماج الطفل مع أقرانه وتهيئته للمرحلة الابتدائية.

وتتضمن دراستنا ستة فصول تتمثل في:

الفصل الأول: تحت عنوان الإطار المنهجي للدراسة حيث تناولنا فيه إشكالية دراستنا وفرضيات الدراسة وأهم أسباب اختيار الموضوع الذاتية والموضوعية وأهداف وأهمية الدراسات وبعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع.

الفصل الثاني: والذي يدور حول عنوان ماهية الروضة والذي تناولنا فيه خصائص مكونات وظائف وأهداف الروضة والنظريات المفسرة لرياض الأطفال.

الفصل الثالث: تناولنا فه "مربية الروضة والبرامج التربوية"، حيث تطرقنا فيه إلى شطرين، الشطر الأول مربية الروضة تطرقنا فيه إلى سماتها، تكوينها، حياتها ومهامها، والشطر الثاني تناولنا فيه البرامج التربوية حيث تطرقنا فيه إلى الميادين العامة للبرامج التربوية وخطوات إعداد البرامج وتطبيقها وأنواع البرامج، وأخيرا فعالية دور المربية في إعداد البرامج.

الفصل الرابع:حول الطفل والاندماج الاجتماعي وتطرقنا فيه إلى شطرين، شطر يخص ماهية الطفل والذي تناولنا فيه خصائص اهتمامات احتياجات مشكلات طفل الروضة والشطر الثاني تناولنا فيه ماهية الاندماج الاجتماعي الذي تطرقنا فيه إلى أبعاد، مجالات، أهداف الاندماج الاجتماعي لطفل الروضة.

الفصل الخامس: والذي يتعلق بالدراسة الميدانية المعنون بالإجراءات المنهجية للدراسة والذي تناولنا فيه مختلف المجالات التي تمحورت عليها دراستنا ( المجال المكاني- الزماني – البشري)، كما تم التطرق إلى المنهج المتبع وطريقة اختيار العينة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات.

الفصل السادس: ويدور حول عرض وتحليل البيانات العامة للدراسة، إذ تطرقنا فيه إلى تحليل البيانات الإحصائية ومناقشتها في ضوء الفرضيات لنتوصل إلى أهم نتائج الدراسة، وتختتم دراستنا بالخاتمة كحوصلة نهائية وإبراز قائمة المراجع والمصادر التي اعتمدنا عليها بالإضافة إلى بعض الملاحق.

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي للدراسة

**تمهيد**

1- إشكالية الدراسة
2- فرضيات الدراسة
3- أسباب إختيار الموضوع
4- أهداف الدراسة
5- أهمية الدراسة
6- تحديد المفاهيم
7- الدراسات السابقة
8- نظرية الدراسة

**خلاصة الفصل**

## 1- الإشكالية

أدت التطورات الحديثة في جميع الميادين خاصة الميدان الإجتماعي الذي يهتم بالأسرة بإعتباره نواة وركيزة المجتمع، ونتيجة هذه التغيرات التي تحدث داخلها دفع المرأة إلى الإنتقال من جو الأسرة إلى جو العمل حيث تراجع دورها في تربية أبنائها إبتداء بمرحلة الطفولة. وهذا ما دفع الكثير من العلماء في مجال التربية إلى محاولة تعويض هذا النقص والبحث عن طرق أخرى بديلة لإعتبار مرحلة ما قبل الدخول المدرسي من أهم المراحل التي تشكل ملامح شخصية الفرد وفيها يكون الطفل علاقاته الاجتماعية وينمي قدراته في الإندماج وفيها تحدد إتجاهاته في المستقبل وميوله كما تتكون لديه الرغبة في معرفة ما يحيط به من أشياء ومحسوسات وكيفية التعامل معها وزيادة وعيه بذاته وإعتماده على نفسه.

وعلى هذا تعتبر مؤسسات التنشئة الإجتماعية من أهم المؤسسات التربوية والتعليمية التي تهدف إلى بناء شخصية الفرد من جميع الجوانب وجعله قادرا على التفاعل والإندماج مع أفراد مجتمعه، هذا من جهة ومن جهة أخرى تعتبر الروضة أكثر من ضرورة فهي تعمل على تنظيم حياة الطفل وتسهل له عملية التكيف والإندماج المتبادل وتعتبر نقطة تحول في تطوره الإجتماعي فيما بعد وتكييفه في مرحلة ما قبل التمدرس بسرعة مع المجتمع خاصة وذلك عن طريق تنمية المهارات والقيم الخلقية والتشجيع المستمر من طرف المربيات وتفعيل لديهم مهارات الإتصال والتواصل والتفاعل والتوافق بغية الوصول إلى تحقيق الاندماج والتكيف وصولا إلى الاندماج الاجتماعي ككل.

فالاندماج الاجتماعي للطفل داخل الروضة يعتبر الأداة التي تمثل عملية الانصهار والاحتواء داخل المجتمع والتي تسعى إليه جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتي من بينهم الروضة حيث تجمع بين المربيات والأطفال داخل الروضة علاقة تفاعل والتي يسعون من خلالها إلى تحقيق حاجات ورغباتهم فيؤثرون ويتأثرون فيما بينهم وبهذا يحدث تعديل في السلوكات وتكييف الأطفال داخل الروضة مما يؤدي إلى تحقيق الهدف المحدد.

ونظرا للإهتمام بموضوع الاندماج الاجتماعي للطفل واعتبار الروضة مؤسسة مهمة في ذلك وهذا ما يدفعنا لطرح التساؤل التالي الرئيسي:

**ما هو دور رياض الأطفال في الإندماج الإجتماعي للطفل؟**

**والتي نتدرج ضمنه الأسئلة الفرعية التالية:**

**السؤال01:** هل تؤثر الكفاءة المهنية للمربية عل تحقيق التكيف الإجتماعي للطفل؟

**السؤال 02:** إلى أي مدى تساهم البرامج المطبقة في الروضة في تحقيق الإندماج الإجتماعي للطفل؟

**2- فروضيات الدراسة**

**الفرضية الرئيسية:**

- رياض الأطفال لها دور في الإندماج الإجتماعي للطفل.

وانطوت تحت هذه الفرضية الرئيسية فرضيات الفرعية:

- تؤثر الكفاءة المهنية للمربية على تحقيق التكيف الإجتماعي للطفل.

- تساهم البرامج المطبقة في الروضة في تحقيق الإندماج الإجتماعي للطفل.

## 3- أسباب إختيار الموضوع

هناك جملة من الأسباب دفعتنا إلى إختيار الموضوع هي:

**-الأسباب الذاتية:**

- حبنا لعالم الطفولة، ورغبتنا في البحث عن هذا الموضوع.

- يدخل الموضوع ضمن إطار تخصصنا.

- أهمية الموضوع بالنسبة لنا كمربيات الأجيال ناهضة وأمهات المستقبل.

- الرغبة في إنجاز مشروع روضة مستقبل من أجل إعداد أجيال وتربية الأطفال وفق مبادئ إسلامية.

- الرغبة النفسية والذاتية في معرفة ودراسة الأدوار الوظيفية التي تقوم بها الروضة في سبيل الإرتقاء بأطفالها نحو مستقبل أفضل.

رغبتنا في معرفة كيف تاتر الكفا المهنية للمربية على الاندماج الاجتماعي للطفل

معرفة محتوى البرنامج المقترح من طرف مديرة الروضة وكيف يساهم في الاندماج الاجتماعي للطفل

**-الأسباب الموضوعية:**

- الإنتشار الكبير لرياض الأطفال

- القيمة العلمية والعملية للموضوع في الحياة الاجتماعية.

- موضوع الدراسة يندرج ضمن تخصص علم الإجتماع التربوي إضافة إلى قابليته للبحث النظري والميداني.

- لمعرفة مدى أهمية دور المربيات وتأثيره على الاندماج الاجتماعي الطفل.

- أهمية البحث في موضوع الإندماج الإجتماعي للطفل في رياض الأطفال.

## 4- أهداف الدراسة

تهدف هده الدراسة إلى ما يلي:

**تهدف هذه الدراسة إلى معرفة كيف تؤثر الروضة على الاندماج الاجتماعي للطفل؟**

- تهدف هده الدراسة إلى كيف تؤثر الكفاءة المهنية للمربية على الاندماج الاجتماعي للطفل
- تهدف هده الدراسة إلى معرفة كيف تؤثر محتوى البرامج المقترحة من طرف مديرة الروضة على الاندماج الاجتماعي للطفل
- استهدفت هده الدراسة ثلاث روضات من ولاية جيجل (روضة فرح /روضة رتاج/روضة نعيم)
- استهدفت هده الدراسة عينة من مربيات التي تعمل في إطار روضات سالفة الذكر
- التعرف بواقع روضة الأطفال وتبيان الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها في المجتمع.
- التعرف على مكونات الروضة من حيث التجهيز وكل الظروف الفيزيقية ومدى ملائمتها للأطفال في هذه المرحلة.
- معرفة مدى تأثير الروضة على الطفل في الاندماج الاجتماعي
- معرفة دور المربيات بالروضة ومدى مساهمتهن في تفاعل وتكيف الأطفال داخل الروضة.
- التعرف على السلبيات والإيجابيات بالروضة.
- الوصول إلى توصيات واقتراحات حول هذا للموضوع.

**5- أهمية الدراسة:**

- تكمن أهميتها من أهمية الموضوع نفسه حيث تعتبر مرحلة الطفولة الصغرى مرحلة حساسة وخطيرة وفيها تنفتح جميع إمكانيات نموه الجسمي والنفسي والاجتماعي وتتشكل السمات الأساسية التي تحدد معالم شخصيته في المستقبل.

- تحسيس الآباء بالدور الذي تلعبه الروضة في تحقيق تكيف الأطفال واندماجهم في المجتمع.

- محاولة لفت انتباه الجهات المختصة بضرورة الاهتمام لمؤسسات الطفولة الصغرى والعمل على تبني النظريات العلمية في إنشائها وتسييرها.

- محاولة إبراز أهمية الروضة التي أنشئت لإعداد الطفل وليست مكان استقبال الطفل أثناء غياب الأم

- توضح أهمية هذه المرحلة العمرية للطفل وما يجب القيام به لإدماج الطفل.

- المساهمة ولو بجزء قليل في إثراء الدراسات المتعلقة بالروضة ودورها في الاندماج الاجتماعي للطفل.

**6- تحديد مفاهيم الدراسة:**

**6-1- مفهوم الروضة:**

**لغة:** جمع روض ورياض وروضات ورياضات أرض خضراء بأنواع النباتات والماء فيها[1].

**إصطلاحا:** تعرف روضة الأطفال بالعديد من التعريفات لا للحصر نذكر التعريفات التالية:

* تعرف **رناد الخطيب** روضة الأطفال بأنها:« تلك المؤسسة التربوية الإجتماعية التي يلتحق بها الأطفال في سن ما بين (3-6 سنوات) من العمر، وتعرف في كثير من البلدان بمدارس الحضانة أو مراكز الرعاية النهارية أو رياض الأطفال».[2]

*وتعرفها **هدى فناوي** بأنها:« مؤسسة تربوية تنشئ الطفل وتكسبه فن الحياة بإعتبار أن دورها إمتداد لدور المنزل وإعداد للمدرسة النظامية، حيث توفر له الرعاية الصحية وتحقق مطالب نموه وتشبع حاجاته بطريقة سوية فيكشف ذاته وينمي ويعرف قدراته ويعيش متوافق مع ذاته ومجتمعه».[3]

* كما تعرف على أنها مرحلة تعليمية يلتحق بها الأطفال من بين (3-6 سنوات) ولها مناهجها الخاصة التي تناسب المرحلة العمرية لهم من خلال ما تقدم لهم من أنشطة وألعاب تعليمية تمهيدا للإلتحاق بالمرحلة الإبتدائية.[4]

**التعريف الإجرائي:**

هي مؤسسة إجتماعية تربوية تستقبل الأطفال من سن 2 إلى 6 سنوات طيلة اليوم تتيح لهم نمو متكامل وتساعد الطفل على تهيئة نفسه لدخول المرحلة الإبتدائية.

---

[1] محمود محمد الخوالدة: المنهج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة، دار المسيرة، ط6، الأردن، 2003، ص19.

[2] شحاتة سليمان محمد سليمان: اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضات، مركز الإسكندرية للكتاب، د ط، مصر، 2005، ص 54-55.

[3] محمد فرحات القضاة ومحمد عوض الترتوري، تنمية مهارات اللغة والإستعداد القرائي عند طفل الروضة، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط6، الأردن، 2005، ص22.

[4] أحمد حسن اللقاني وعلي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية، المعرفة في مناهج وطرق التدريس، عالم الكتب للنشر والتوزيع وطباعة، ط3، مصر، ص25.

**6-2- مفهوم مربية الروضة:**

- **تعريفة المربية:** هي التي ترعى الطفل في دار الحضانة أو رياض الأطفال وبذلك بتكليف من المجتمع والمربية تكون موضع تقدير المجتمع على أساس أنها من تتحمل مسؤولية ترسخ القيم النبيلة والحميدة في نفوس الأطفال.[1]

كما تعرف بأنها من تنمي قوة الطفل الجسدية العقلية والخلقية وتدم تكوينا شاملا لشخصية الطفل وتساعده على تنمية قدراته وتتابع هذه الإماءات وتطورها وتساهم في علاجها.[2]

- **تعريف مربية الروضة:** هي سيدة أو آنسة متخصصة في مجال تربية الأطفال تستعين بها أسرة لتسهر على تربية أولادها أو ولد من أولادها، والإعتناء بدروسه وسلوكه أو تعليمه أصول النطق والكلام والكتابة وتدريبه على كيفية التصرف في المجتمع وتنمية مهاراته وطاقاته الإستعدادية والإدراكية لديه.[3]

*تتطلب مؤسسات رياض الاطفال وجود مربيات أو معلمات مؤهلات تأهيلا تربويا منتظما.و في هذه المرحلة لهن المعرفة بأصول علم نفس الطفل وخصائصه وإحتياجاته وإهتماماته المختلفة حتى يمكن أن تتعامل مع المرحلة العمرية ويمكنها أو توجه الأطفال الوجهة السليمة.[4]

**6-3- مفهوم الطفل:**

**لغة:** جمعه أطفال ومؤنثه طفلة وهو الصغير من الكائنات أو الشيء الناعم ولا فعل له[5]، هو الولود ما دام ناعما رخسا الولد حتى البلوغ وقد يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع ويطلق على الصغير في كل شيء.[6]

---

[1] شبل بدران وحامد عمار: نظم رياض الاطفال في الدول العربية والأجنبية تحليل مقارن، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2003، ص83.

[2] حسن شحاتة وزينب النجار وحامد عمار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية، ص34.

[3] مصطفى عبد السميع حوالة، ومحمد سهير: إعداد المعلم تنميته وتدريبه، الإصدار الأول، دار الفكر للنشر والتوزيع، د ط، الأردن، 2005، ص95.

[4] جرجس ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربية والتعليم، الإصدار 1، دار النهضة العربية، ط1، لبنان، 2005، ص474.

[5] فتيحة كركوش، سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، بط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص76.

[6] خالد مصطفى فهمي: حقوق الطفل ومعاملته الجنائية في ضوء الإتفاقية الدولية دراسة مقارنة، دار الجامعة الجديدة، د ط، مصر، 2007، ص10.

**إصطلاحا:** يعرف الطفل سواء بنت أو ولد بأنه الإنسان الكامل الخلق والتكوين لما يمتلكه من قدرات عقلية وعاطفية وبدنية وحسية، إلا أن هذه القدرات لا ينقصها سوى النضج والتفاعل بالسلوك البشري في المجتمع ليدفعها للعمل داخل المجتمع الذي يعيش فيه.[1]

- **التعريف الإجرائي:** هو ذلك الطفل الذي يتراوح سنه ما بين 4-6- سنوات وتعتبر هذه الفترة من أهم المراحل في حياة الإنسان كونها مرحلة أساسية في تكوين شخصية الطفل حيث تحدد معظم أبعاد نموه الأساسية العقلية والإنفعالية والتنموية والإجتماعية.

### 6-4- مفهوم البرامج التربوية

*** تعريف البرنامج:**

-**لغة:** يعرفه منجد الطلاب على أنه: مفرد برنامج ومعناه اللائحة المنهاج.[2]

- **إصطلاحا:** هو معقد من الإجراءات والخطوات التي يلزم إتباعها لتحقيق الهدف المنشود.[3]

*هي مجموعة من الأنشطة المختلفة التي يستخدمها المدرب أو المعلم كإستراتيجيات وطرق لتحقيق أهداف معينة بحيث تراعي حاجات النمو وتشمل على مجموعة من الأدوات والوسائل والمحتوى والتقويم التي يمارسها الطفل تحت إشراف المعلم.[4]

- **البرامج التربوية:** تعرف على أنها جزء من المنهج تتضمن مجموعة من الخبرات التعليمية تقدم لمجموعة من الدارسين لتحقيق أهداف تربوية خاصة في فترة زمنية محددة وتصنف إلى برامج نشاط وبرامج التوجيه وبرامج دراسية.[5]

- **تعريف إجرائي:** هي خطة تتضمن عدة أنشطة لتنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم ويراعي التكامل بين الأنشطة داخل المؤسسة.

---

[1] علي بن هادية بلهسةالبليش: القاموس الجديد للطلاب معجم عربي مدرسي، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط7، الجزار، سنة 1991، ص18.

[2] منجد الطلاب: دار المشرق، ط2، لبنان، سنة 1997، ص31.

[3] أحمد محمد المصري: العلاقات العامة، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية، س2000ن ص34-36.

[4] محمد فرحات القضاة ومحمد عوض الترتوري: نفس المرجع السابق، ص244.

[5] محمد السيد علي الكسباني: مصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، سنة 2008، ص49.

**6-5- الكفاءة المهنية:**

- **لغة:** تعنى المثيل أو الشيء النظير ومنها الكفاءة والكفؤ المصدر الكفاءة ويقال الرجل الكفء.

- **إصطلاحا:** هي عبارة عن قدرة لدى الفرد على توظيف قدراته وإمكانياته في المجتمع والكفاءة تكون احد الأهداف التربوية المهمة في رسم السياسة التعليمية أو التدريسية.[1]

كما تعرّف أيضا بأنها مجموعة مدمجة من المهارات الجسمية الحسية والمهارات العقلية والمهارات الوجدانية.[2]

- **التعريف الإجرائي:** يقصد بالكفاءة المهنية مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات ومدى قدرة الفرد العامل على توظيفها في عمله بطريقة ملموسة وفق عملية أو أهداف معروفة مسبقا كما أنها تشمل مجموعة المعارف السلوكية لمعرفة التعامل أو التحرك في وسط مهني معين.[3]

**6-6- الإندماج الإجتماعي:**

- **تعريف الإندماج**

- **لغة:** أصل دمج أي إستقامة الأمر ووافقه عليهم، أدمج دمجا إختلاطا والكلام أحسن نظمه القول تعاونوا وتضافروا وتجمعوا وتلك الذمجة تلك الطريقة والإندماج والتضافر.[4]

**إصطلاحا:** الإندماج الإجتماعي مفهوم ينشأه كل مجتمع وكل جماعة بهدف إنتقال الأفراد والجماعات من حالة المواجهة والصراع إلى حالة العيش معا.

كما يعرّف أيضا على أنه التكيف مع الأفراد والجماعات بكيفية تؤدي إلى تعريف مجتمع منظم يؤدي أنشطة مختلفة.[5]

[1] محمد السعيد علي: موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، ط1، القاهرة، 2003، ص36.

[2] مجري عزيز إبراهيم: موسوعة المعارف التربوية الحروف من ص إلى ع، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2006، ص

[3] أوحيدة علي: التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، دار زهران للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2012، ص09.

[4] نسيم رحيم كريم: ظاهرة الاندماج الاجتماعي للجنسين، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، د.س، ص4

[5] تيسير مفلح كوافحة وعمر فواز عبد العزيز: مقدمة التربية الخاصة، دار المسيرة، د ط، الأردن، سنة 2003، ص25.

**وقد** استعمل هذا المصطلح في علم النفس الإجتماعي للدلالة علي التكيف الشخصي وفق لمستلزمات المجتمع أو تماشيا مع مثل الجماعة التي ينتمي إليها بحيث يلتزم بكافة مسؤولياتها ويستجيب لمطالبها ويندمج في دورة حياتها الكاملة.[1]

– **تعريف الإندماج الإجتماعي:** هو محاولة الفرد إحتراق عائق والدخول في وسط المجتمع ويتوقف على عدة عوامل تتعلق بالتنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد داخل محيطه الاجتماعي ويتلقى فيها تعليمه وتكوينه.[2]

- **التعريف الإجرائي:** الإندماج الإجتماعي هو مفهوم ينشئه كل مجتمع وكل جماعة بهدف إنتقال الأفراد والجماعات من حالة إلى حالة أخرى وهو عملية تنسيق بين الأطفال داخل الروضة في وحدة متكاملة وإزالة الحواجز القائمة بين هؤلاء الأطفال داخل المؤسسة التربوية.

[1] عدنان أبو مصلح: معجم علم الإجتماع، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، س2010، ص288.

[2] عبد الرحمان عبد المجيد بركات محمد: سيكولوجية الطفل وتربيته، مكتبة النهضة المصرية، دط، مصر، 1989، ص17.

**7- الدراسات السابقة:**

**الدراسات العربية:**

**-عنوان الدراسة: دور الروضة في التنشئة الاجتماعية للطفل**

**أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة إلى إبراز دور الروضة من خلال أهدافها، مناهجها، برامجها، نشاطاتها وأساليبها التربوية في التنشئة الإجتماعية للطفل.

**الفرضية الأولى:** للروضة دور في التنشئة الإجتماعية للطفل من الناحية الإجتماعية.

**الفرضية الثانية:** تساهم الروضة في ترسيخ بعض تعاليم الدين الإسلامي وتلقين بعض المبادئ الأخلاقية الحميدة.

**العينة:** حجم العينة بنسبة 30% من مجتمع مشكل من 372 ولي وعلى هذا الأساس كان أفراد العينة هو 112 ولي.

**المنهج المستخدم:** المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي والذي يهدف إلى إبراز الدور الذي تقوم به الروضة كمؤسسة إجتماعية تربوية في عملية التنشئة الإجتماعية للطفل في مرحلة مبكرة من عمره أي وصف طريقة المدرسة في التلقين مبادئ التربوية ووصف الوسائل المستخدمة للتنشئة.

**أدوات جمع البيانات:** الملاحظة، المقابلة، الإستمارة.

**نتائج الدراسة:** لقد توصلا هاته الدراسة إلى أن الروضة لديها دور إيجابي في تنمية الطفل من الناحية الإجتماعية توصلت الدراسة إلى أن المربيات يتبعن مجموعة من الأساليب التربوية في تنشئة الطفل من الناحية الاجتماعية.

**دراسة أجنبية:**

**- دراسة مارتن martin وسيلفي SYLVIE وأخرون 1991** كانت هذه الدراسة تدور حول تأثير اللعب على السلوك الاجتماعي للأطفال ما قبل المدرسة وقد اهتمت هذه الدراسة بالتعرف على تأثيرات اللعب على السلوك للأطفال ما قبل المدرسة في مجموعات متكاملة وغير متكاملة بغرض بحث تأثير الحدث

المحيط، فأجريت هذه الدراسة على 18 طفلا ثم ملاحظتهم أثناء تقسيم الألعاب إلى جماعية وفردية، وقد أسفرت هذه الدراسة على نتيجة مفادها أن الأطفال يندمجون كثيرا في السلوك الاجتماعي أثناء اللعب بالألعاب الجماعية عنها في الفردية، وكان اللعب الجماعي أعلى وأفضل من المجموعات المتكاملة في المجموعات الغير متكاملة.

**عنوان الدراسة: التنبؤ بالتوافق الاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة دراسة كواي جاربت.**

**الهدف من الدراسة:** تهدف الدراسة إلى تقييم مجموعة من المتغيرات الشخصية والإجتماعية تضمنت أنماط التفاعلات والعلاقات الاجتماعية الإيجابية، وهي العمر الزمني العمر العقلي المستوى الإقتصادي والإجتماعي للأسرة.

**عينة الدراسة:** شملت الدراسة على عينة قوامها 164 طفل من الذكور والإناث قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتتراوح أعمارهم ما بين 3-6 سنوات وقدر وعي تجانس العينة لمجموعاتها التجريبية والضابطة من العمر العقلي والزمني والجنس والمستوى الإجتماعي والإقتصادي للأسرة.

**الأدوات المستخدمة:**

- إستمارة لجمع المعلومات الأولية عن الطفل والأم والمشرفة فيها تخص بمستوى توافقه النفسي.
- قوائم سلوك الطفل الإجتماعي مع الوالدين والمحيطين.
- المقابلة مع الأم للحصول على التاريخ النمائي للطفل.
- تقويم العلاقة بين الأم والطفل عن طريق مجموعة من المحاكات والمقاييس وإعتمد الباحثان على أسلوب الملاحظة أثناء اللعب والتواصل اللفظي و إستغرقت ثلاث شهور بحيث تتراوح الجلسة ما بين 20 إلى 30 دقيقة.

**نتائج الدراسة:** تبين من نتائج الدراسة أن العمر العقلي بصفة عامة والذكاء الإجتماعي بصفة خاصة من أهم منبئات التوافق الإجتماعي للطفل حيث أنه يؤثر بدوره على العلاقات والتفاعلات الإجتماعية للطفل مع الآخرين من الأقران المحيطين.[1]

[1] سهير أحمد: اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة، مركز الإسكندرية للكتاب، د ط، مصر، 2005، ص85.

**دراسات محلية:**

**عنوان الدراسة: دور رياض الأطفال في تنمية ثقافة الطفل، رسالة لنيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة بسكرة، 2008-2009.**

**هدفت هذه الدراسة إلى:**

- التعرف على دور رياض الأطفال في تنمية ثقافة الطفل.
- التعرف على أثر بعض المتغيرات (المعلمة، البرامج، الوسائل والدور الذي تلعبه رياض الأطفال في تنشئة طفل ما قبل المدرسة.
- التعرف على أهمية رياض الأطفال كحلقة وصل بين البيت والمدرسة.
- وقد أجرت الباحثة هذه الدراسة الميدانية في بلدية سطيف وطبقت على عينة عشوائية بسيطة على 14 معلمة .
- إستخدمت المنهج الوصفي التحليلي من خلال تتبع الظاهرة وتفسيرها بالإعتماد على الملاحظة والإستمارة والمقابلة لأدوات لجمع البيانات.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- تلعب معلمة الروضة دورا في تنمية ثقافة الطفل من 4-5 سنوات للروضة دور كبير في تنمية قدراتهم الشخصية.

**الإستفادة من الدراسة:**

أفادتنا هذه الدراسة في بلورة فكرة عن موضوعنا وساعدتنا في وضع بعض الفصول النظرية خاصة فيما يتعلق بمتغير الروضة، كما ساعدتنا في وضع أسئلة إستمارة إضافة إلى إعتمادها كمرجع مهم في البحث.

**8- نظرية الدراسة:**

**المقاربة البنائية الوظيفية:**

إن المنطلق النظري يعد من أهم الخطوات التي يقوم عليها البحث العلمي والذي من خلاله تحدد جوانب الدراسة والاتجاه الفكري النظري لها إذ إعتمدنا في هذه الدراسة على النظرية البنائية الوظيفية.

ينطلق التحليل الوظيفي من النظر إلى المجتمع على أنه نسق من الوظائف والأدوار التي تربطها مجموعة معقدة من التفاعلات التي تسعى إلى إستمرار النسق الكلي والحفاظ عليه والفرضية الرئيسية لهذا الإتجاه مؤداها أن المجتمع بمثابة مجموعة من النظم منها النظام التربوي وكل منها له وظيفة في إستقرار المجتمع وتكامله والاستقرار يستند إلى حالة من الانسجام بين النظم التي تمثل العناصر البنائية للمجتمع.[1]

وكذلك فسرت لكوت بارسونز أن عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال في المؤسسات المختلفة للتنشئة والتي من بينها رياض الأطفال وبناء على وجود أدوار وتفاعلات داخل مؤسسات التنشئة يحدد أهداف وفوائد عديدة ويعمل على استقرار النسق الاجتماعي وبالتالي يؤدي وظيفته فالروضة تعتبر نسق من أنساق النظام التعليمي حيث تتفاعل مع باقي الأنساق التي تؤدي إلى الحفاظ على النظام التعليمي والبناء الاجتماعي ككل ويكون هذا التفاعل مبني على تنظيم الأدوار وهدف كل فاعل الحصول على أقصى درجة من الإشباع.

فالبنائية الوظيفية تؤكد على توازن الأبنية والأنساق الاجتماعية والعمل دون أن تختل هذه البناءات لأنه إذا أختل بناء من البناءات اختل المجتمع ككل.[2]

[1] سهيلة محسن قاضم الفتلاوي وأحمد هلالي: المنهاج التعليمي والتوجه الإيديولوجي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2005، ص184.

[2] رانيا عدنان: التنشئة الاجتماعي، دار البداية، الأردن، ص54.

# الفصل الثانـي

## الفصل الثاني: رياض الأطفال (ماهية)

### تمهيد

أولا: تعريف رياض الأطفال
ثانيا: نشأة وتطور رياض الأطفال
ثالثا: أهمية رياض الأطفال
رابعا: وظائف رياض الأطفال
خامسا: أهداف رياض الأطفال
سادسا: المواصفات النموذجية لرياض الأطفال
سابعا: منهج رياض الأطفال
ثامنيا: نظريات المفسرة لرياض الأطفال.

### خلاصة الفصل

**تمهيد**

تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الطفل وذلك من حيث إستغلالها في تعويد الطفل على تنحية مختلف مهاراته قصد تكوين أفضل شخصية ونموه ودفعه لتعرف على البيئة المحيطة به و هامة في تحضير الطفل للمدرسة في مختلف الجوانب وتوفير مختلف الإمكانيات التي تساعده.

**أولا: رياض الأطفال**

**1- تعريف رياض الأطفال:** هي عبارة عن مؤسسة تربوية أو جزء من نظام تعليمي مخصص لتربية الأطفال فيما بين 4-6 سنوات وتتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى إكساب الطفل القيم التربوية والاجتماعية والثقافية ولها منهج وبرامج مختارة بعناية لتحسين نمو الطفل.

**عرفتها سعيد:** على أنها تلك المؤسسة التي يلتحق بها الأطفال من سن الرابعة ولم يتجاوز السادسة ويقدم فيها العديد من المناشط الهادفة التي تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل تربويا وجسميا واجتماعيا كما تهدف إعداده للمرحلة الابتدائية.[1]

كما **يعرف رياض الأطفال:** هو الوقت الذي يتخذ الصغير منه حب التعلم والمعرفة حيث أن رياض الأطفال هي أداة مهمة لتوصيل طفل الروضة إلى المرحلة الإبتدائية بذلك يكون الطفل مستعدا لدخول المدرسة الإبتدائية.[2]

تعرف الروضة بأنها الحديقة تمثل المتعة والجمال واللعب فلا يجوز بأي حال أن يطلق إسم الروضة على شقة في بناية بحجر في داخل غرفتها الأطفال.

حيث عرفت **نسبة النقاش:** رياض الأطفال بمثابة مؤسسات وسطى بين البيت والمدرسة الرسمية تساعد على تنمية القدرات والخصائص الشخصية التي تسهل على الطفل في المستقبل إستيعاب التعليم المنظم في المدرسة.[3]

وتعرف أيضا مؤسسة تربوية إجتماعية تستقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3-6 سنوات دورها مكمل لدور الأسرة حيث تهتم بقدر كبير بتنمية قدراتهم وشخصياتهم من جميع الجوانب كالنفسية الجسمية، الخلقية، الانفعالية والروحية عن طريق ما تقدمه من أنشطة مناسبة لعمر الطفل وهذا يهدف إلى تحضيره للحياة الاجتماعية بصفة عامة والحياة المدرسية بصفة خاصة.[4]

[1] محمد فرحات القضاة ومحمد عوض الترتوري: مرجع سابق، ص22.

[2] شبل بدران وحامد عمار: مرجع سابق، ص67.

[3] فتيحة كركوش: مرجع سابق، ص77-78.

[4] مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، د طن الجزائر، 2008، ص84.

**ثانيا- نبذة تاريخية عن نشأة رياض الأطفال**

إن الإهتمام بالطفل قديم قدم الإنسانية فالأقدميون اهتموا بالطفل كل حسب طريقته فعند اليونانيون اهتموا بالسنوات الأولى من عمره في نموه وتكوينه المستقبلي ووضعوا أفكار وقوانين تنظيم عملية التربية والتعليم في جميع مراحلها.[1]

فأفلاطون أكد على أهمية التربية وفوائدها للصغار عن اليونان سواء داخل البيت أو خارجه.[2]

ونتيجة إضلاع الفلاسفة في القرن 18 على الفلسفات السابقة ظهر جون جاك روسو الذي اهتم بميول الطفل الطبيعي وتأكيده إطلاق حرية الطفل الطبيعية يمارس الأنشطة التي تتماشى مع طبيعته[3] حيث بدأ التأسيس الحقيقي لرياض الأطفال في بداية القرن 19 وأنشئت في بريطانيا أما في ألمانيا فقد أسست أول روضة أطفال على يد فروبل 1873 م الهدف منها هو تمكين الأطفال كي يصبحوا متعاونين ومتساعدين في الحياة أما في العالم العربي أنشئت أول روضة في مصر عام 1998م.[4]

**ثالثا- أهمية رياض الأطفال**

هناك جملة من الإعتبارات تزيد من أهمية مرحلة رياض الأطفال وهي:

- يكتسب الطفل داخل الروضة إحساس بالأمان يساعده على الإشتراك مع الآخرين في الأنشطة المقدمة له.

- إنتقال سهل لمرحلة رياض الأطفال بحيث يكتسب الطفل تقدير المعلمة وزملائه ويطور إتجاهاته الإيجابية ويصبح أكثر راحة وهو بعيد عن البيت لفترة من الوقت.

- يكتشف أن الأشخاص الآخرين غير أسرته يهتمون به.[5]

---

[1] محمد فرحات القضاة ومحمد عوض الترتوري: مرجع سابقن ص23.

[2] المهدي مجدي صلاح طه: رؤى تربوية لقضايا عصرية، دار الجامعة الجديدة، دط، مصر، 2008، ص376.

[3] نهاية يوسف شهين: مدى مساهمة برامج مركز المصادر للطفولة المبكرة التدريسية في التطور المهني لمديرات ومعلمات رياض الأطفال في فلسطين، رسالة ماجستير في التربية، كلية الدراسات العليا، جامعة بيزريت، فلسطين، 2013، ص18.

[4] محمد فرحات القضاة ومحمد عوض الترتوري: مرجع سابق، ص24.

[5] إيناس عمر محمد أبو خثلة: إختبارالإستعداد المدرسي للطفل الحضانة والروضة، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 2005، ص

– إرتباط مرحلة رياض الأطفال الوثيق بمرحلة الطفولة المبكرة التي تعد مرحلة حياتية مهمة تقاس بها مدى إستقرار المجتمعات وتحظرها.

– الإبداع والإبتكار لدى الطفل يظهر في البدايات المبكرة في مرحلة تجميع وتبديل القدرات لدى الطفل.[1]

– إنها مرحلة تمهيد وتهيئة الأطفال ومساعدتهم على التأقلم في هذه المرحلة.

– إستأثرت الطفولة إهتمامات الشعوب والأمم وحظيت بكل المراسلات السماوية أو التشريعات الكونية والإبداعات العلمية.[2]

– تنمي الطفل تنمية شاملة متكاملة في النواحي الجسمية والعقلية والحركية والإنفعالية والإجتماعية والخلقية والدينية لما في ذلك مهارات التواصلية وتنشئة تنشئة إجتماعية سليمة.[3]

## رابعا– وظائف رياض الأطفال

تختلف وظائف رياض الأطفال من روضة لأخرى وسنحاول عرض الوظائف الأساسية لها:

- تنمية الطفل في جميع النواحي الجسمية والإجتماعية والنفسية.
- إعداد الطفل للمرحلة الإبتدائية
- مساعدة الطفل على التعبير على نفسه بالرموز الكلامية التعبير عن خيالاته.
- مساعدة الطفل على ممارسة التفكير الإبداعي.
- تسهم الروضة في غرس قيم إيجابية في شخصية الفرد.[4]
- تنمية الإتجاهات نحو العمل: يحب الأطفال منذ نعومة اظفارهم التعامل مع الأشياء على أنها لعب ويتحول لعب الأطفال هذا من سلوك لأعراض يبدأ بتكوين عن الفرق بين اللعب والعمل الجاد.

[1] رانيا عبد المعز الجمال: السياسة التعليمية للطفل ما قبل المدرسة، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، د ط، مصر، 2009، ص88–89.

[2] وجيه حسين الفرج: التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، الوراق لنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 2006ن ص212.

[3] أحمد إسماعيل جحى: تطوير التعليم في زمن تحديات الأزمة وتطلعات المستقبل، مكتبة النهضة المصرية، ط1، مصر، 2004، ص224.

[4] محمد فرحات القضاة ومحمد عوض الترتوي: مرجع سابقن ص28.

- التنشئة العقلية: جوانب النمو عند الطفل متكاملة إذ يواكب نموه الانفعالي والجسمي لنموه العقلي وعلى مؤسسات ما قبل المدرسة تهيئة الأجهزة والأدوات التي تساعد الطفل على هذه التنمية ويعد هذا بمثابة تهيئة ضرورية للانتقال الطفل للمدرسة الابتدائية.[1]

**خامسا- أهداف رياض الأطفال**

يمكن تلخيص أهداف رياض الأطفال في النقاط التالية:

- يحتاج الطفل أن يتعرف على مفهوم قدرة الله سبحانه وتعالى خالق كل شيء.
- يحتاج الطفل أن يعامل بإحترام وتقدير حسب طبيعته المتحيزة.
- يحتاج الطفل إلى تكوين علاقات مع الغير.
- يحتاج الطفل أن يستخدم كافة حواسه في الحركة واللعب.
- وجود النشاط الحركي والرياضي يحقق الصحة البدنية وينمي الجسم نمو سليما.
- إتاحة الفرصة للطفل من أجل التكيف الإجتماعي
- إكساب الطفل مهارات شخصية من أجل الإندماج داخل الروضة مع الأصدقاء وبعد الروضة في المدرسة.[2]
- يحتاج الطفل أن يكون علاقات إجتماعية مع الغير صغار أو كبار.
- يحتاج الطفل أن يمارس العادات السليمة والصحيحة آمنة من المخاطر.[3]
- تهيئة الطفل وتكييفه وتعليمه المشاركة والإستجابة للمثيرات المحيطة به.
- مساعدته على المعيشة والعمل واللعب مع الآخرين.[4]
- إمتاع الأطفال في جو من الحرية والحركة.
- تنمية السلوك والقيم والآداب المرغوب عند الأطفال.
- تعويد الأطفال على حب الجماعة والعمل التعاوني.[5]

[1] مراد زعيمي: مرجع سابق، ص94- 95.

[2] ربيع محمد طارق عبد الرؤوف عامر: المسؤولية الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، دار اليازوري العلمية، ط1، الاردن، 2008، ص100.

[3] إيناس عمر محد أبو خثلة: مرجع سابقن ص279.

[4] شبل بدران وحامد عمار: مرجع سابق، ص1

[5] محمد فرحات القضاة ومحمد عرض الترتوري: مرجع سابق، ص27.

- التعبير عن الأحاسيس والمشاعر فالروضة تنمي عند الطفل القدرة على التعبير عن الأحاسيس والمشاعر وكل ما يساعده في السيطرة عليها.
- إثارة تفكير الطفل وتوفير الفرص المناسبة للتجارب وحل المشكلات وذلك بواسطة ما يتوفر فيها من مواد وتجهيزات.
- تأهيل الطفل على أن يكون فعالا في جماعته ثم في مجتمعه حاملا لأخلاق حميدة وصفات حسنة احترام الكبار.
- الشعور بالثقة وتقدير الذات

فالحياة داخل الروضة والجماعة تساهم في فهم الطفل لنفسه وأن يثق بها بالآخرين ويتعلم كيف يعتني بنفسه.[1]

## سادسا- المواصفات النموذجية للرياض الأطفال

هناك عدة مواصفات وشروط يجب أن تتوفر في الروضة من عدة جوانب (موقع، مبنى، حجم، إدارة) من أجل تأدية مهامها على أحسن وجه وهي:

### أ- من حيث الموقع:

يعتبر الموقع المناسب ذات أهمية كبيرة لإقامة مبنى الروضة حيث وجب أن يكون في مكان قريب من سكن الأطفال وأن يكون بعيد عن مصادر التلوث والضوضاء والطرق المزدحمة بالمواصلات والأسواق ويفضل المناطق التي يحيط بهم الأراضي الخضراء والحدائق.[2]

### ب- من حيث الحجم:

تتميز الروضة عن المدرسة بحجمها الصغير بحيث يفضل القائمون على تربية الطفل أن تكون الروضة في حجمها أقرب إلى البيت في تجهيزاتها والمناخ العام فيها:[3]

[1] فتيحة كركوش: مرجع سابق، ص82-84.

[2] عدنان عارف مصلح: التربية في رياض الاطفال، دار الفكر لنشر والتوزيع، الأردن، 1990، ص72.

[3] فتيحة كركوش: مرجع سابق، ص79-82.

**ت- من حيث مرافق الروضة:**

تدعم الروضة بمرافق التعليم والإدارة والخدمات ونذكرها وفق العناصر التالية:

- **المرافق التعليمية:** يفضل تسميتها بغرف النشاط وساحات اللعب والحدائق والقاعات المتعددة الأنشطة والأغراض أو ما يعرف بالبيئة التعليمية.

- **الإدارة:** تشمل عادة غرفة والمساعدة إن وجدت والمربيات وقاعة الاستقبال والممرضة والمشرفة الإجتماعية وقاعة تصلح لاستقبال الأولياء.

- **الخدمات:** تشمل الخدمات الصحية: تشمل الخدمات الصحية مثل غرفة الإسعافات الأولية ويستحسن أن يوضع فيها سرير أو إثنان بالإضافة إلى مجموعة الأدوية وخزانة لحفظ السجلات الصحية للأطفال.

- **المطبخ:** لتهيئة الوجبة الغذائية وحفظ الأطعمة في الثلاجة

- **الحديقة:** ويجب أن تكون مساحتها مناسبة لعدد الأطفال وتجهز بأدوات للزراعة.[1]

## سابعا- منهج رياض الأطفال

إن منهج تربية الطفل في الروضة يبنى على أساس أفكار تربوية أو نظرية تربوية تأخذ بعين الاعتبار العوامل المؤثرة في عملية وضعه وكذلك تنفيذه وهذه النظرية يجب أن تكون شاملة لفلسفة ذلك المجتمع وطبيعة التعلم التي تعمل على تربيته ونوع المعرفة التي نريد تزويدها بها.

### 1- مفهوم المنهج في رياض الأطفال

يقصد بالمنهج في رياض الأطفال كل ما تحتوي عليه الروضة من مواقف خبرات أنشطة وأساليب تتجه في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر لنمو الطفل المختلفة.[2]

### 2- أسس بناء المناهج التربوية

هناك أسس ينبغي مراعاتها عند بناء المناهج وهي:

[1] مراد زعيمي: مرجع سابق، ص91-92.

[2] منى يونس بحري: المنهج التربوي، دار صفاء لنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2012، ص17.

- أن تساعد المناهج على تحقيق الأهداف المنشودة في مقدمتها محاولة على تحقيق التنمية الشاملة في رياض الأطفال.
- أن تكون المناهج وثيقة الصلة بحياة الأطفال وبنيتهم.
- أن تكون المناهج متنوعة تساعد على مراعاة مبدأ الفروق.
- أن تسمح المناهج بمبادرة كل من المعلمة والطفل.[1]

**3- خصائص المناهج:**

تتميز المناهج بعدة مميزات نلخصها في الآتي:

- تعد طريقة تعاونية تساعد الأطفال على تقبل التغيرات وتكليف أنفسهم مع متطلباتهم
- ينوع المعلم في طرق التدريس ويختار أكثرها ملائمة للأطفال وما بينهم من فروق فردية.
- يستخدم المعلم الوسائل التعليمية المتنوعة والمناسبة لأن من شأن ذلك أن يجعل التعليم محسوس.
- تمثل المادة الدراسية جزء من المنهاج وينظر إليها كوسائل وعمليات لتعديل سلوك المتعلم وتقويمه.[2]

**4- محتوى المناهج في رياض الأطفال:**

لكل روضة نشاطات أساسية ينبغي أن توفرها لأطفالها وذلك من أجل تنمية مهاراتهم ومفاهيمهم ومن بينها:

- **المهارات اللغوية:** وتأتي في مقدمة هذه المهارات مهارة الاستماع واكتساب المفردات الجديدة وتنمية الأشياء والتعبير عن الأفكار والمشاعر والتمييز البصري للأشياء وإدراك التشابه والاختلاف.

- **المفاهيم والمهارات الرياضية** من أهم المفاهيم الرياضية للأطفال التي تتعلق بالأرقام والأعداد وبواسطة عملية التصنيف يستطيع فهمها.

- المفاهيم والمهارات الاجتماعية والاتجاهات الخلقية كل مجتمع له عاداته وتراثه وقيمه وقوانينه.

[1] مراد زعيمي: مرجع سابقن ص102.

[2] إيناس محمد أبو خطلة: نظرات المناهج التربوية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، ص 29-31.

- **الفنون التعبيرية:** مثل الرسم، الأشغال اليدوية.

- **المفاهيم والمهارات العلمية:** مثل التجارب البسيطة التي يقوم بها مثل التبخر، الوزن، الحجم.[1]

**5- أهداف المناهج في رياض الأطفال:**

يمكن تلخيص أهداف المنهج في رياض الأطفال فيما يلي:

- العمل على تحقيق أسباب التنمية الشاملة جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا ورعاية أساليب التفكير المناسبة للطفل.

- تنمية مهارات الطفل وتربية حواسه وتلبية احتياجاته وإكتشاف ميوله ومواهبه.

- يجب أن تكون المناهج وثيقة الصلة بحياة الأطفال وبيئتهم وأن تكون متنوعة بحيث تساعد على مراعاة الفروق الفردية.

- يجب أن تتضمن المناهج كل ما يساعد الطفل على تحقيق نموه في مجالات اللغة والفكر والمفاهيم.[2]

## ثامنا: النظريات المفسرة للروضة

**8-1- نظرية جان بياجيه:** إن البناء الإجتماعي هو مجموعة من العلاقات داخل المؤسسات الإجتماعية التي تربط بين أعضاء المجتمع بحيث يلعبون ويقومون بأدوار معينة من خلال التفاعلات الإجتماعية التي تحدث بين الأفراد داخل المؤسسات ومن بين هذه المؤسسات نجد مؤسسات التنشئة الإجتماعية ومن بينهم الروضة حيث يرى بياجي في تحليله للطفل هذه المؤسسة أو الجماعة لديه رغبة فطرية في التعلم وهو يسعى دائما إلى تحويل كل ما يلاحظ أو يخبره إلى شيء له معنى كما يسعى إلى تعديل ما لديه من معرفة سابقة في ضوء الخبرات الجديدة التي تعرض لها ويؤكد بياجي أن هناك مجموعة من الأسس يتم على أساسها تشكيل خبرات الطفل وتعليمه[3]، وهذه الأسس وهي:

- حالة من الإعتمادية المتبادلة بين الطفل والبيئة التي يعيش فيها.

---

[1] مراد زعيمي: مرجع سابق، ص 103-105.

[2] مها إبراهيم البيسوني: مجلة طفل الروضة ودورها في تنمية قدراته، دار الفكر العربي، 2004، ص15-16.

[3] رانيا عبد المعز الجمال: مرجع سابقن ص109-11

– درجة النضج البيولوجي للطفل.

– التفاعل مع المحيط وبيئة الطفل فكرة التوازن التي يسعى الكائن باستمرار للمحافظة عليها، ومن أجل الوصول إلى حالة الاتزان وإحداث التكيف مع المتغيرات العديدة والمثيرات المتنوعة.

حدد بياجي أربعة مراحل نمو العقلي للطفل:

– **المرحلة الحسية:** تبدأ من الولادة إلى السنة الثانية من العمر ويتمثل النمو العقلي والمعرفي في القدرة على المساس الحركي الحسي حتى يعبر عن الذكاء بأفعال حسية حركية.

– **مرحلة ما قبل العمليات العقلية:** من 02 إلى 7 سنوات ويقسمها إلى مرحلتين مرحلة ما قبل المفاهيم من 02 إلى 4 سنوات ومرحلة الحدس والتخمين من 4 إلى 7 سنوات.

– **مرحلة العينة المحسوسة:** من 7 إلى 11 سنة يبدأ الطفل في هذه المرحلة لممارسة ألوان التفكير المنطقي الشبيه بتفكير الراشدين ويساعده هذا على تفاعله مع الآخرين ويصبح قادر على القيام بالعمليات العقلية الجمع والطرح.

– **مرحلة العمليات التشكيلية:** المحددة من 11 إلى 14 سنة تتميز بالعمليات العقلية العليا وبناء التراكيب العقلية فينطلق المراهق إلى المفاهيم والتجريد متجاوزا العمليات المحسوسة.[1]

**8-2- نظرية برونر التعليم الإستكشافي:** يؤكد برونر في نظريته على التعليم الإستكشافي بأن تنمية مهارات ومعارف الطفل لا يأتي إلا من خلال التفاعل الكمي بين الطفل وبيئته وهو أثناء هذا التفاعل يكتسب القدرة على فصل المثيرات الخاصة المرتبطة كل منهما. قدم برونر تصوره عن المراحل التي يمر بها التعليم وهي مرحلة التمثيلات العلمية الحركية: يتم التعليم في هذه المرحلة بالإتصال الحسي مع المواقف والأشياء الخارجية وهي مرحلة تعتمد على الفعل والممارسة.

المرحلة 02 مرحلة تصورية خيالية: حيث يكون الطفل صورة بصرية في هذه المرحلة للأشياء المحيطة به ويتعامل على أساس مثل التعامل مع المفاهيم ماما – بابا.

[1] رانيا عبد المعز الجمال: مرجع سابق، ص111.

المرحلة 03 وهي مرحلة التمثيلات الرمزية أو التعلم الرمزي: وهي مرحلة التفكير المجرد ويصبح أكثر قدرة على التعامل مع المفاهيم التي ليس لها واقع مرئي ملموس على أرض بل هي معاني مجردة كالديموقراطية، العدالة.[1]

[1] رانيا عبد المعني الجمال: مرجع سابق، ص112-114.

**خلاصة الفصل:**

نستخلص مما سبق أن رياض الأطفال كان الاهتمام به منذ القديم وتطور شيئا فشيئا حتى أصبح للروضة أهمية وأهداف ووظائف تقوم بها من أجل إعداد الطفل في مختلف المجالات وتكوينه تكوينا سليما وهذا ما أعطاها دور كبير في تنمية مهارات الطفل وإعداده وتكييفه في المجتمع من خلال الأنشطة والبرامج التي تقدمها والت تسعى من خلالها إلى جعل الطفل قادر على الانخراط في المجتمع.

# الفصل الثالث

## دور الروضة في الإدماج الإجتماعي للطفل

### تمهيد

**أولا: مربية الروضة**

1.1.تعريف مربية الروضة

2.1.السمات التي يجب أن تتوفر في مربية الروضة

3.1.تكوين مربية الروضة

4.1.واجبات مربية الروضة

5.1.أدوار مربية الروضة

6.1.برنامج إعداد مربية الروضة

7.1.تقويم مربية الروضة

8.1.نصائح وإرشادات لمربية الروضة

**ثانيا: البرامج التربية**

1.2.تعريف البرامج التربوية

2.2.المبادئ العامة للبرامج التربوية في الروضة

3.2.أهداف البرامج التربوية

4.2.أنواع البرامج التربوية في الروضة

5.2.فاعلية دور المربية في سير البرامج التربوية

### خلاصة الفصل

**تمهيد:**

تعتبر مربية رياض الأطفال جوهر العملية التربوية في الروضة حيث تتميز بخصائص ومقومات شخصية تساهم في تدريب وتأهيل فعال للأطفال داخل الروضة وذلك بدورها الذي تقوم بهدف تطبيق البرامج والأنشطة التربوية المختلفة بطريقة جيدة وناجحة من طرف المربية يساهم في بناء وتأسيس القاعدة الأساسية والمحورية في جميع الجوانب المعرفية النفسية والاجتماعية والعقلية للطفل.

## 1.1.تعريف مربية الروضة:

تعتبر المحور الأساسي في عملية التربية في سن الروضة مهمتها تزويد الأطفال بالمعلومات والمهارات اللازمة لإعدادهم لخوض غمار الحياة.[1]

*المربية هي أهم العناصر في العملية التربوية فهي التي تتعامل مع الأطفال وهي التي تكيف وتنفذ المنهج وتختار طريقة التعليم المناسبة وتثري موقف الخبرة باستخدام الوسائل والتقنيات التربوية التي يتضمنها تنفيذ المنهج.[2]

## 2.1. السمات التي يجب أن تتوفر في مربية الروضة:

- **الخصائص الجسمية:**

أن تكون سليمة الحواس وتمتعها باللياقة البدنية التي تساعدها على القيام بدورها الذي يتطلب طاقة كبيرة وضرورة اهتمامها بهندامها ومظهرها بشكل معقول أن تكون قدوة نموذجية لأطفال الروضة، وأن تكون على قدر من الذكاء الذي يساعدها عللا التصرف وحل المشكلات.

التي تلاقيها في المواقف التعليمية المختلفة وتتميز بدقة الملاحظة وأن تكون متمكنة في العلوم والفنون واللغة وكذلك علم النفس وتكون قدوة في الإبداع.[3]

- **الخصائص العقلية:**

- أن تكون على قدر مناسب من الذكاء حتى تنمي مستويات الذكاء لدى الأطفال.
- توفر سلامة النطق.
- دقة ملاحظة الأطفال وتقييم يقدمهم اليومي.
- تمييزها بالتجديد مثل تجديد الأنشطة المنظمة في الأركان التعليمية المتوفرة في الروضة.[4]

1 مراد زعيمي: المرجع السابق ص108.

2 عاطف عدلي فهمي: معلمة الروضة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة الأردن، 2007 ص 15.

3 لينا جمال: الإدارة والإشراف التربوي في رياض الأطفال، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع ط1 الأردن 2018 ص49.

4 عاطف عدلي فهمي: مرجع سابق ص17.

- **الخصائص الاجتماعية:**

- على المربية أن تتميز بدرجة عالية من الإتزان الإجتماعي وتستطيع أن تحقق التوافق الإجتماعي وتكون محبة للأطفال.[1]
- أن تكون موضع احترام الأطفال ومحبتهم.
- أن تتمتع بقدر من المرح وروح الدعابة مع الأطفال.
- قادرة على إقامة علاقات إجتماعية مع الأطفال.
- متقبلة لقيم مجتمعها وعاداته ومتوافقة معه.
- متعاونة مع زميلاتها من خلال العمل الجماعي لما يحقق نجاح الروضة.[2]
- مرنة وتتكيف بصورة جيدة لمتطلبات الآخرين وتتقبل انفعالات الأطفال مثل الغضب والحب.
- صورة إيجابية مرح، أي تبني علاقات الصداقة بسهولة.
- لديها معرفة في المناهج ونمو وتطور الطفل وتوجيهه.[3]
- أن تكون المربية متعلمة مثقفة.
- أن تكون لديها خبرات سابقة في النواحي التربوية.
- أن تكون المربية قد طورت نفسها والتحقت بالدورات التدريبية لمرحلة ما قبل المدرسة.[4]

- **الخصائص الخلقية:**

- أن تحترم أخلاقيات المهنة وتلتزم بقواعدها وتعتز بالإنتماء إليها.
- أن تجعل من نفسها القدوة الحسنة في كل تصرف.
- أن تكون متقبلة لعادات وقيم المجتمع.

1 فتيحة كركوش: المرجع السابق ص122.

2عاطف عدلي فهمي: مرجع سابق ص18.

3 جودي عبير: العمل مع الأطفال الصغار دليل المعلم: الأهلية للنشر والتوزيع ط1، الأردن، 2007 ص68.

4 وجيه الفرج: المرجع السابق ص224.

- **الخصائص النفسية:**

- أن تتمتع بالثقة بالنفس ولديهم مفهوم إيجابي عن نفسها وأنها موضع إحترام الأطفال ومحبتهم ولا يكون ذلك إلا من خلال حسن معاملتها لهم.
- أن تتمتع بدرجة عالية من الإتزان الإنفعالي وتحقق لنفسها التوافق النفسي.
- القدرة على ضبط النفس.[1]

## 3.1. تكوين مربية الروضة:

إهتمت المعاهد التربوية بإعداد المربية إعداد يتلائم ورسالة الروضة التربوية فهي تعطي للمربية شهادة خاصة في موضوع التربية لمرحلة ما قبل المدرسة على أن يتوفر فيها الصفات المطلوبة من حنان وعطف حيث نجد في إنجلترا مثلا معلمات الروضة يتأهلن بكليات إعداد المعلمين قسم حضانة رياض الأطفال لمدة 3 سنوات وتنتهي بدرجة حصولهم على شهادة الباكالوريا في التربية تخص مرحلة (3- 9 سنوات) أما في الو.م.أ فنتيجة إعداد المربيات في كلية المعلمين الجامعية بحيث تقضي الطالبة أربع سنوات دراسية بعد حصولها على شهادة الثانوية العامة وتمنح لها شهادة بكالوريوس في التربية وكذا في الإتحاد السوفياتي إذ يتم إعداد مربية الروضة في معاهد خاصة على المستوى الجامعي لمدة 5 سنوات. أما في الدول العربية فنرى بعض الدول عملت على الإعداد الجامعي لمربية الروضة وبعدها يكتفي بإعدادها لمدة سنتين في معاهد المعلمات والكليات.[2]

## 4.1. واجبات مربية الروضة:

- **واجبات مربية الروضة كعضو في أسرة الروضة:**

للمعلمة واجبات يمكن القيام بها للإلمام بالعملية التربوية هي:

- المحافظة على النظام في الروضة أثناء اصطحاب الأطفال إلى حجرة المدرسة.
- الإشتراك في الأعمال التي تستند إليها كعضوة بإحدى اللجان.
- المساهمة في الأعمال التي تطلبها منها الإدارة.

1 مراد زعيمي: المرجع السابق ص111.

2 فتيحة كركوش: نفس المرجع السابق ص120.

- المشاركة في بعض المجالس التي تنظمها الروضة مثل مجلس الآباء والمعلمين.
- المساهمة في الإشراف على المسابقات المختلفة وأعمال التقويم.[1]

- **واجبات معلمة الروضة كمربية:**

- أن تكون قدوة حسنة لأطفالها في النظافة والسلوك وما يصدر عنها من ألفاظ.
- أن توجه أطفالها إلى ضرورة المحافظة على نظام الروضة ومحتوياتها وعلى نظافة المرافق المختلفة في الروضة كالملاعب.
- أن تحفز الأطفال على الإشتراك في ألوان النشاط الحر وفي مجالاته المختلفة في إطار أهدافه وفلسفته.
- أن تستخدم اللغة الفصحى البسيطة في أحاديثها داخل الروضة.[2]

## 5.1. أدوار ومهام مربية الروضة:

- إعداد البرامج أي مجموعة من الأنشطة والألعاب والممارسات التي يقوم بها الطفل مما يساعده على التفكير السليم.
- إتقانها لكيفية استخدام الأساليب والوسائل التكنولوجية الحديثة حيث أنها تلعب دور كبير في تدعيم الأطفال على استخدامها.[3]
- القيام بغرس اتجاهات تربوية مرغوب فيها من طرف المجتمع.
- إقناع المربية بأهمية مرحلة الطفولة وأثرها في نمو شخصية الفرد ودور وأهمية التعاون والعمل الجماعي. [4]
- وسيلة اتصال بين المنزل والروضة فهي القادرة على إكتشاف خصائص الأطفال وعليها مساعدة الوالدين في حل المشاكل التي تعترض طريق أبنائها.

1 عاطف عدلي فهمي: نفس المرجع السابق ص20..

2 عاطف عدلي فهمي: مرجع سابق ص21.

3 جلال مصطفى: إدارة التطوير برياض الأطفال، دار النشر للجماعات، ط1، مصر، 2010، ص50.

4 إيناس خليفة عبد الرزاق: رياض الأطفال الكتاب الشامل، دار المناهج، دط، الأردن، 2013 ص 24.

- المربية مسؤولية عن إدارة الصف وحفظ النظام فيه فمن أساسيات العمل التربوي توفير النظام المرتبط مع الحرية في رياض الأطفال.[1]
- الإهتمام بمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- أن تقوم على العمل على إشباع حاجاته الإجتماعية والنفسية والأمنية.
- القيام بتعزيز قدرة الطفل وثقته بذاته.
- إستخدام إستراتيجيات التدريس التي تعتمد على اللعب. [2]

يمكن إجمال المهام العديدة التي تؤديها المربية في ثلاثة أدوار رئيسية أظهرتها وهي:

- دور المربية كممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجهاته بحيث تعزز القيم والمفاهيم والمواقف الإنسانية السائدة في المجتمع وتسعى إلى تكوين العادات السلوكية الإيجابية.
- دور المربية كبديلة للأم: وذلك يمكن في التعامل مع الأطفال الذين تركوا منزلهم وأمهاتهم لأول مرة وجدوا أنفسهم في بيئة جديدة لذا فإن مهمتها مساعدتهم على التكيف والإنسجام. [3]
- دورها كمساعدة لعملية النمو الشامل للأطفال إذ تعمل على مساعدة الطفل على تحقيق أقصى قدر من النمو على مستوى العقلي والمعرفي والوجداني.[4]
- ملاحظة الأطفال أثناء اللعب يساهم في كشف مظاهر الإضطراب لدى الأطفال.[5]
- دور المربية كمديرة للعمل على توحيد عمليات التعلم والتعليم.[6]

**6.1. برنامج إعداد مربيات الأطفال:** لعل الهدف العام من برامج إعداد معلمات الروضة هو إنماء السمات الشخصية والمهارات التربوية للمعلمة من خلال إطار وظيفي يرتكز على نظرة سليمة للعملية التعليمية ودور المعلمة فيها.

1 عبد العظيم محمد: المؤسسة التعليمية ودورها في إعداد القائد الصغير، دار الكتب المصرية، دط، مصر، 2015، ص21.

2 إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي: معلمة رياض الأطفال تنمية الإبتكار، مركز الإسكندرية للكتاب، دط، مصر، 2003، ص129-130.

3 مريم الخالدي: مدخل إلى رياض الأطفال، جامعة البلقاء التطبيقية، دار صفاء لنشر والتوزي، ط1، 2008، الأردن، ص117.

4 فتيحة كركوش: مرجع سابق، ص122،121.

5 جنات عبد الغني: أساليب تربية الطفل، دار الجامعة الجديدة، دط، مصر، 2013، ص159.

6 فتيحة كركوش: مرجع سابق، ص124.

وفيما يتعلق بأهداف برامج إعداد معلمات الروضة يمكن عرضها فيما يلي:

- تمكين الطالبات المعلمات من فهم عملية التعلم في مواقف فعلية وتنمية مهاراتهم في التفاعل مع الأطفال وذلك على أساس أن كل مرحلة نمو الطفل لديها خصائصها.
- تنمية المهارات على تحليل المواقف التعليمية ومعرفة مختلف جوانبها.
- تنمية المهارات المتعلقة بالتخطيط للدروس اليومية، وتعلم المناقشة والتبسيط وتوجيه الأسئلة وعرض القصة.
- تنمية المهارة المتعلقة بإدارة الفصل وحفظ النظام داخله.
- تنمية مهارات تقويم تعلم الطفل.[1]

**1.7. تقويم مربية الروضة:** فالتقويم يعني معنى فاعلية أساليب ووسائل مربية الروضة في تحقيق أهداف التعلم عند الطفل ويهدف التقويم إلى مايلي:

- التشخيص: الهدف من معرفة جوانب القوة والضعف في أساليب تدريس مربية الروضة فمعرفة نقاط القوة يعزز ويحسن من أدائها ومعرفة الجانب الآخر وهو جانب الضعف يؤدي إلى وضع برامج علاجية تتعلق بتدريب المعلمة والعمل على زيادة أدائها.
- تحديد مدى فعالية مربية الروضة في مساعدة الطفل على تحقيق الأهداف والوصول إلى هذا يكون عن طريق تحديد أثر مربية الروضة في ترتيب بنية التعلم وإثرائها بمثيرات تساعد الطفل على التعلم.
- تحديد مدى قدرة المربية على التخطيط والتنفيذ والتقويم: فتنمية التعليم عند الطفل تزداد بزيادة قدرة المربية على تنظيم التعلم داخل وخارج الصف وبالتالي تزداد كمية التعلم عند الطفل.[2]

## 8.1. نصائح وإرشادات تربوية لمعلمات رياض الأطفال:

- أن تكون المعلمة مرشدة ومسهلة للعملية التربوية أكثر من ملقنة للمعلومات.
- أن يتوفر لدى المعلمة القدرة على احترام الأطفال.

1 عاطف عدلي فهمي: مرجع سابق ص22.

2 عبد الحافظ سلامة: تخطيط وتطوير المنهج لطفل ما قبل المدرسة، دار اليازوني العلمية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2002، ص270-271.

- أن تعمل على تشجيع الأطفال وتوجيه الأسئلة إليهم.
- أن تتأكد المعلمة أن كل طفل لابد أن ينجح في شيء ما كل يوم في الروضة.
- أن تشعر الطفل بالأمان في الروضة.[1]
- أن تتأكد المعلمة من أن برنامج الحصة يأخذ بعين الإعتبار الإختلافات الشخصية للأطفال.
- أن تتوفر الفرصة لتعلم الأطفال من خلال مجموعات صغيرة في الصف.
- أن يشجع الأطفال دائما على استخدام الأدوات والوسائل المساعدة.
- أن يعطى للأطفال حرية في التعلم.
- أن تتوفر لدى الأطفال خلال اليوم الدراسي عدد من التجارب التي تدعوا إلى الإبداع والإبتكار. [2]

## 2. البرامج التربوية للروضة:

**1.2. تعريف البرنامج التربوي:** يقصد بالبرنامج في رياض الأطفال التكتيك أو الأسلوب الذي تتبعه المعلمة في إشباع حاجات الأطفال وتقديم المعلومات والخبرات المناسبة لهم وصولا إلى تحقيق الأهداف المنشودة التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها من خلال آلياته.

وفي تعريف آخرهو مجموعة من الأنشطة والألعاب والممارسات التي يقوم بها الطفل تحت إشراف المعلمة بما يساهم في اكتسابه خبرات مفاهيم اتجاهات تسهم في تدريبه على أساليب التفكير السليم.[3]

ويعرف أيضا بأنه جميع الممارسات والأنشطة والمواقف والأساليب التي يمارسها الطفل والمشرف كل يوم من أيام الأسبوع حيث تحدد هذه الأنشطة تحديدا دقيقا وترتب ترتيبا مناسبا لمستوى نمو الطفل الذي وضعت من أجله.[4]

## 2.2.المبادئ العامة لتخطيط البرامج في الروضة:

- يخطط البرنامج الجيد من وجهة نظر شاملة للطفل في بيئته الحالية من حيث انتماء الطفل.

1 وجيه حسن الفرج: مرجع سابق، ص224.

2 وجيه حسن الفرج: مرجع سابق، ص225.

3 شبل بدران وحامد عمار:مرجع سابق ص62.

4 شحاتة سليمان محمد سليمان: مرجع سابق ص17.

- يراعي البرنامج الجيد حدود للسلوك ويحافظ على استمرارها.
- يراعي أيضا صحة الطفل وسلامته.
- يتحدى البرنامج الجيد القدرات العقلية للطفل فتشجعه على التفكير.
- يوفر البرنامج الجيد الوسط المناسب للتعبير عن الذات والإبداع ومراعاة التعرف عليه واكتشافه مبكرا.
- البرنامج الجيد ينمي ألفاظ الطفل اللغوية.
- يوفر البرنامج الجيد فرص النمو الإجتماعي ويجب أن يشارك الطفل الآخرين ويندمج معهم ويأخذ دوره ويتعلم كيفية التعامل.
- يشجع البرنامج الجيد الطفل على رعاية جسمه وممارسته عادات يومية للنظافة والتدريب عليها. [1]
- أساس نفسي للبرنامج حيث يعتبر ركيزة هامة في تعلم الطفل في رياض الأطفال لأنهم بحاجة إلى رعاية نفسية، حب الآخرين والتعاطف معهم.[2]

## 2.3.أهداف البرامج:

- تنمية مفهوم الذات لدى طفل الروضة مع رفاقه وتقبلهم.
- توضيح أهمية الروضة للطفل ودورها في بناء شخصيته.
- تنمية روح المشاركة والتعاون لدى الأطفال مع رفاقهم وتقبلهم.
- ترغيبه في الذات وتقبلها.
- يتقبل صورة الجسم والرفاق والأقران.
- يحافظ الطفل على صحته وسلامتها.
- يراعي الرفاق في جميع المواقف المشتركة ويحافظ على ممتلكات الغير من الرفاق.[3]

1 شبل بدران مرحامد عمار: مرجع سابق، ص 63،64.

2 نادر أحمد جرادات دليل معلمي رياض الأطفال المكفوفين: الأكاديميون للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2009، ص52.

3 شحاتة سليمان محمد سليمان: مرجع سابق ص19.

– تسهيل البرامج من خلال التركيز على طرق التوجيه والإرشاد في المجالات التي يرغبونها ويعتمون بها.[1]

**4.2.أنواع البرامج في الروضة:** كل روضة لها مجموعة من البرامج تقوم على نشاطات أساسية توفرها للأطفال من أجل تنمية مهاراتهم المختلفة ومن بين هذه الأنشطة الممارسة ضمن هذه البرامج مايلي:

- **البرامج اللغوية:** تعتبر اللغة أساسية للتنمية في شتى المهارات وخاصة لمرحلة ما قبل المدرسة بحيث يبدأ الطفل في التوجيه والإندماج معهم لغويا، فاللغة تلعب دورا فعالا في بناء شخصيته وتشكل سمة خاصة في عملية التعلم وتعتبر أداة التواصل والتفاهم التي تقوم على إرسال واستقبال الرسائل التي تتمثل في الرموز المعبرة عن الأفكار والمشاعر.[2]
- **البرامج الإجتماعية:** التربية الإجتماعية داخل الروضة تهدف عموما إلى مساعدة الطفل أن يتوجه نحو الآخرين ويندمج معهن ويقيم علاقات اجتماعية سوية مع الأقران كما يحتاج إلى تنمية الثقة بالنفس كالتعاون، الصدق، النظافة.[3]
- **برامج رياضية:** تعد من أفضل الأنشطة للأطفال لأنه يشبع خلالها حبه للحركة وتنوع الأنشطة الحركية الموجهة لطفل الروضة منها التزحلق، الجري، الحبال.[4]
- **اللعب:** يعتبر اللعب هو النشاط السائد في حياة طفل الروضة ويسهم بقدر كبير في المساهمة في النمو العقلي، البدني، الإجتماعي، والألعاب الحركية تساهم في رفع المستوى الصحي وترقبه مختلف القدرات والمهارات الحركية والصفات البدنية المختلفة. [5]

اللعب ذلك النشاط الحر الذي يمارس لذاته وليس لتحقيق أي هدف علمي.[6]

1: ابتهاج محمود ضلبة: المهارات الحركية لطفل الروض، دار الحسيرة، ط1، الأردن، 2009، ص62.
2: عبد الحافظ سلامة: مرجع سابق، ص151.
3: زينب خنجر مزيد: تأثير برامج في تنمية مهارات الإستماع النشط لدى الأطفال، مجلة الأستاذ، العدد 204.
4: ناهد فهمي حطيبة: منهج الأنشطة في رياض الأطفال، دار المسيرة، ط1، الأردن، 2009، ص97.
5: عصام نور: الأسس النفسية للنمو، مؤسسة شباب الجامعة، دط، مصر، 2010، ص89.
6: عصام نور: أيكولوجية الطفل، مؤسسة شباب الجامعة، دط، مصر، 2004، ص59.

- **البرامج الفنية:** وهي:

  - **الرسم والتلوين:** من خلال إنجاز أعمال فنية بتوظيف تقنيات وخامات الرسم والتلوين المختلفة والتعبير فنيا بواسطة الخطوط والأشكال الهندسية المختلفة.

  - **التشكيل:** ويكون ذلك بتصميم أعمال فنية تشكيلية بمختلف الخامات والمواد وفق خصائصها الملمسية مع تطبيق بعض التقنيات البسيطة في مجال فن الطباعة.[1]

- **الأنشطة الموسيقية:** يعتبر سماع الطفل للموسيقى نشاط جهازه الصوتي للتعبير عن الأصوات لدا تكون قابلية الطفل لحفظ الكلام المنغم أكبر من قابليته لحفظ الكلام المنطوق العادي ويساعد هذا على إكسابهم بعض المهارات الموسيقية.

- **الأساطير القصص كتاب الصور:** الأسطورة هي ما سمعناها من أجدادنا، أبائنا وهي ما سمعناها بصورة شفوية وليست مكتوبة فالأطفال يحبون الإستماع ومعرفة هذه الأساطير ويستحسن اختيار وقت الأسطورة بعد اللعب. ومن بين الأساطير ألف ليلة وليلة والأقزام السبعة.

**الفرق بين الأسطورة والقصة:**

- القصة يمكن أن تكون من حياة الطفل.

- القصة يمكن أن تكون حقيقية وتكون خاصة بالقطر الذي نعيش فيه، لأما الأسطورة فتحكي أحداث حدثت في زمن بعيد في الماضي.[2]

- **كتاب الصور:** عندما تقرأ كتاب للأطفال يجب أن يكون هناك قصة وأيضا صورة، على المعلمة أن تجلس في نصف دائرة حتى يستطيع الأطفال مشاهدة الصور ويمكن أن تضع الكتاب على الرف حتى يستطيع الأطفال رؤيتها.

1: محمد الصالح حثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي، دار الحمدي، دط، الجزائر، 2012، ص259.

2: ناهد فهمي حطيبة: مرجع سابق، ص86-87.

- **لعب الدور**: تعد من ألعاب الخيال كأن يقوم الطفل بتمثيل دور معين رجل شرطة، رجل بريد، يحتاج إلى أدوات كثيرة كما يعتبر هام في اكتشاف الذات وزيادة الاتصال وتنشيط الاتجاه الإجتماعي للأطفال بالآخرين.[1]

**5.2.فاعلية دور المربية في تعليم سير البرامج التربوية في الروضة:** تعتبر المعلمة المحور الأساسي في العملية التربوية فهي التي تنفذ البرامج وتندمج مع الأطفال وتختار طريقة التعليم المناسبة. وحتى تسير برامج رياض الأطفال على نحو يحقق أهدافها يجب أن تكون هناك شروط تتجسد في شخصية المعلمة التي تتولى مهام التربية والتعليم والرعاية والحماية المتكاملة ويجب أن تتوفر في شخصيتها مجموعة من الخصائص والسمات المتميزة، أن تكون لديها من الكفاءة العلمية والخبرة المهنية ما يؤهلها لكي تكون مربية محترمة ومتخصصة في مجال تربية الطفل وتمتلك من القدرات ما تجعلها تساهم بشكل كبير في دعم ثقة الأطفال وتشجيعهم.[2]

من جهة أخرى تهتم معلمة الروضة من خلال البرامج المقدمة بتقويم الأطفال بحيث تستطيع أن تنوع وتعدد من الأنشطة والتطبيقات التي تلائم مختلف الإمكانات والإهتمامات التي تظهر لدى الأطفال.

وبهذا التقويم نستطيع أن نتعرف على جوانب القوة والضعف التي يجب أن تهتم بها وتؤكد عليها أثناء التعليم فمتابعة أداء الأطفال يساعد المعلمة على تقويم أدائها وعملها، وبالتالي فإن فاعلية دور المعلمة مرتبط بالكفاءات الإدارية والمهنية وفهم ميول الأطفال والظروف المحيطة التي تعمل فيها فغياب إحدى هذه الكفاءات قد يؤدي إلى حدوث خلل في النظام التعليمي وعد تحقيق الأهداف.[3]

1: ناهد فهمي حطيبة: مرجع سابق، ص84.

2: عبد القادر شريف: إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها. دار المسيرة، ط2، الأردن، 2007, ص284-285.

3: عبد القادر شريف: مرجع سابق، ص285.

## خلاصة الفصل:

**تبين لنا من** خلال هذا الفصل الأهمية العظمى للروضة في حياة الطفل وذلك بما توفره من مربيات وبرامج وأنشطة ووسائل داخل الروضة ودور كل منها يساهم في الوصول إلى هدف معين ويتمثل في إنتاج أطفال يمتلكون حد معين من المعلومات والمفاهيم التي تمكنهم من التواصل والتكيف مع الحياة الدراسية والإجتماعية والنفسية من خلال ما تقوم به المربية التي تعتبر المفتاح الحقيقي في تربية الأطفال داخل الروضة.

# الفصل الرابع

## الطفل والاندماج الاجتماعي

### تمهيد

1- طفل الروضة

1-1- تعريف طفل الروضة

1-2- خصائص طفل الروضة

1-3- اهتمامات طفل الروضة

1-4- احتياجات طفل الروضة

1-5- مشكلات طفل الروضة

1-6- العلاقة بين المربية الطفل والبرامج

2- الاندماج الاجتماعي

2-1- تعريف الاندماج الاجتماعي

2-2- المفاهيم التي لها علاقة بالاندماج الاجتماعي

2-3- أبعاد الاندماج الاجتماعي

2-4- مجالات الاندماج الاجتماعي

2-5- مبررات الاندماج الاجتماعي

2-6- أهداف الاندماج الاجتماعي

### خلاصة الفصل

**تمهيد:**

تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الطفل وذلك من حيث استغلالها في تعويد الطفل في تنمية واكتساب مختلف مهاراته قصد تكوين فضل شخصية له والتعرف على البيئة المحيطة به، فمرحلة رياض الأطفال مرحلة هامة في تنمية جميع جوانب الطفل النفسية والاجتماعية والفكرية التي تساهم وتساعد في اندماجه داخل الروضة بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة.

## 1- طفل الروضة

**1-1- تعريف طفل الروضة:** هو الصغير عن الشيء ويطلق الطفل في علم التربية على الولد أو البنت حتى سن البلوغ أو المولود ما دام ناعما ويطلق على الشخص ما دام مستمر في النمو.[1]

تعريف آخر: يعرّف حسن ريان الطفل بأنه الطفل شبه بذرة النبات من حيث أن كلاهما كائن حي قابل للنمو لأن عوامل النمو كامنة فيهما.[2]

الطفل كائن حي خبراته محدودة ومرتبطة بعمره الزمني يعتمد على غيره في أشياء كثيرة مختلفة عضويا، وظيفيا، إجتماعيا. [3]

تعريف آخر: هو الطفل الذي يلتحق بروضة أطفال رسمية وأهليه في السن المناسب من 3 إلى 5 سنوات من عمره وذلك من أجل التعليم والإعداد للدراسة والإندماج الإجتماعي. [4]

### 1-2- خصائص طفل الروضة

*** من الناحية العقلية:**

- زيادة قدرة الطفل على الفهم والتركيز.
- له حب شديد للإستطلاع وزيادة خبرته اللغوية. [5]
- إزدياد قدرة الطفل على التفكير والتذكر والتخيل.
- الإعتماد على الحواس في إكساب المهارات والخبرات.
- تنضج في هذه الفترة الفروق الفردية من الناحية اللغوية.
- يدرك الكليات قبل الجزئيات.[6]

---

[1] علي لكحل: صراع التنشئة الاجتماعية بين المؤسسة، رسالة ماجستير، علم اجتماع التربية، جامعة الجزائر، 2003، ص18.

[2] فكري حسن ريان: التدريس وأهدافه وأساليبه تقويم نتائجه وتطبيقاته، مصر، 2013، ص13.

[3] حسن عبد الحميد الغاني: تربية الطفل في الإسلام، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط3، الأردن، 2013، ص12.

[4] سماعيل عبد الفتاح عبد الكافي: موسوعة مصطلحات الطفولة، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2005، ص205.

[5] امتثال زين الدين الطفيلي: علم نفس النمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار المنهل، ط1، لبنان، ص50-51.

[6] ربيع محمد طارق عبد الرؤوف: مرجع سابق، ص104.

- تشكيل مفاهيم الطفل الأساسية مثل الزمان والمكان وزيادة قدرته على الفهم مما تجعله مستعد للإقبال على التكلم.[1]

*** من الناحية الإنفعالية:**

- يميل الطفل إلى التعبير عن إنفعالاته بحرية وصلاحية.
- يحب الأشخاص والأشياء بقوة.[2]
- قوة وحدة لإنفعالات وتقلباتها.
- تظهر على الطفل بوادر النمو الإجتماعي من حب والسيطرة والقيادة.
- في هذه الفترة توضع البوادر الأولى لشخصية الطفل.
- يبدأ الطفل في تمييز الأدوار وتقمص الشخصيات.[3]

*** من الناحية الجسمية الحركية:**

- السيطرة الجيدة على الجسم.
- الإستمتاع بالنشاط لذاته.[4]
- يتميز في هذه المرحلة بطول النظر حتى يرى الأشياء أوضح من الصغيرة والبعيدة أكثر من القريبة.
- لا يمكنه أن يمسك القلم أو الملعقة بين أصابعه بسهولة.[5]
- التمركز حول الذات.
- سريع النمو.
- كثير الحركة يحب اللعب والنشاط.
- حواسه هي الأساس التي يعتمد عليها في معرفة ما حوله.[6]
- يقضي وقت أطول مع رفاقه.

---

[1] شريف عباس وآخرون: خطواتي الأولى في المدرسة التحضيرية دليل المعلم، الجزائر، 2001، ص48.

[2] امتثال زين الدين الطفيلي: مرجع سابق، ص51.

[3] ربيع محمد طارق عبد الرؤوف: مرجع سابق، ص105.

[4] محمد صوالحة: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة، الأردن، 2004، ص133.

[5] رائد خليل سالم: المدرسة والمجتمع، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، 2006، ص118.

[6] ربيع محمد طارق عبد الرؤوف: مرجع سابق، ص106.

- يستمع في تمثيل القصص التي يسمعها.[1]

**1-3- اهتمامات طفل الروضة:**

- يميل إلى تمثيل الأدوار كالشرطة واللصوص، أدوار الأم من مطبخ، ومسح بالنسبة للبنات.
- يحب استعراض قدراته أمام الآخرين لينال التشجيع.
- يحب إعادة تمثيل الأحداث.[2]
- الرغبة في إثارة إعجاب الآخرين.
- يميل إلى العناد، عناد الآخرين، الأهل، والإلحاح في طرح الأسئلة.[3]
- يخطط كثيرا ويلون الصفحة بلون واحد.
- يحب النشاطات اليدوية كالرسم والقص والتركيب.
- يقلد الكبار وأساليبهم الكلامية.
- يميل إلى التفاخر بقدراته الذاتية والعقلية.[4]

**1-4- إحتياجات طفل الروضة:**

أنه من الواضح أن المرحلة العمرية لطفل رياض الأطفال مرحلة مهمة في حياة الطفل وكما أن لكل مرحلة من مراحل حياة الفرد حاجات خاصة بها ، فإن لهذه المرحلة من عمر الطفل حاجات متعددة نذكر منها:

أ- **الحاجة إلى اللعب:** تنمو الوظائف العقلية المختلفة لدى الطفل في هذه المرحلة كالإدراك والتذكر والانتباه والتخيل ويتم تعلم الطفل عن طريق اللعب، بالإضافة إلى ان اللعب يسهم بشكل كبير في النمو والتكيف الاجتماعي لدى الطفل.[5]

[1] حسين عبد الحميد رشوان، الطفل دراسة في علم الاجتماع النفسي، المكتب الجامعي، ط4، مصر، 2007، ص47.

[2] شبل بدران حامد عمار: مرجع سابق، ص56.

[3] سامي محسن الحتاتنة: سيكولوجية اللعب، دار حامد للنشر والتوزيع، ط1، 2013، ص104.

[4] مها إبراهيم البيسوني: مجلة طفل الروضة، مرجع سابق، ص18.

[5] سميرة سليمان الحافي: أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض 5-6 سنوات، رسالة ماجيستير، الجامعة الإسلامية غزة، 2013، ص35.

**ب- الحاجة إلى النوم:** يحتاج الطفل لاماكن الراحة والنوم لدى يجب الأخذ بعين الإعتبار فترة الراحة في جدول التوقيت كما تعتبر النظافة من الحاجات الأساسية التي تساعد الطفل التي تساعد الطفل على الإستقلالية والتربية على النقاء والنظافة.[1]

**جـ- الحاجة إلى تكوين علاقات مع الأقران:** إن تكوين علاقات مع الآخرين يساعد الطفل على بناء شخصيته فيتعرف الطفل على نفسه ويتعرف على الآخرين من خلال الألعاب من خلال الألعاب الجماعية والنشاطات الجماعية.

**د- الحاجة إلى الآمان العاطفي:** يتطلب توفر الآمان العاطفي للأطفال وهذا من خلال الجو السائد في الفوج أو داخل الحجرة الصفية التي تتسم بالأمان والحنان والتوجيه.[2]

هـ- الحاجة إلى الرعاية الوالدية من خلال تحقيق مطالب النمو السليم.[3]

**1-5- مشكلات طفل الروضة**

- **القلق:** هو الخوف من المجهول والمتمثل في دوافع الطفل الذاتية، كالدوافع إلى العدوان وأسباب القلق كثيرة ومختلفة كالإنفصال وحالات الفراق التي يعيشها الطفل.

- **الخوف:** يعتبر الخوف من أهم المظاهر الانفعالية الخاصة بفترة الطفولة، ولا تعتبر نتائج الخوف كلها مرضية بل هناك ماهية صحية كأن يتفادى اللعب مع الحيوانات المضرة، لأنه يخافها وهذا حفاظا على صحته.

- **السلوك العدواني:** يتعلم الطفل الاستجابة للمواقف المختلفة بطرق متعددة قد تكون بالتقبل أو بالعدوان، حيث هذا الأخير بالضرب بالأيدي والصراخ عند الأطفال الذين عمرهم ما بين (2-3 سنوات) أما الذين عمرهم يتراوح بين (4-5 سنوات) يستخدمون العدوان البدني أو اللفظي كمأخذ لعب الآخرين، وكثرة الحركة وعدم المشاركة والانفعال وكثرة الضجيج.[4]

---

[1] محمد عودة الرماون: علم نفس الطفل، كلية العلوم التربوية، الأردن، ص18.

[2] بطرس حافظي بطرس: تنمية المفاهيم والمهارات العلمية والرياضية لطفل الروضة، دار المسيرة، الأردن، ص56.

[3] محمد فرحات القضاة ومحمد عوض القرقوري، مرجع سابق، ص58.

[4] فتيحة كركوش: مرجع سابق، ص 48، 49.

### 1-6- العلاقة بين المربية والطفل والبرامج

بما أن المربية تقضي أغلب الوقت مع الأطفال فإن العلاقة بينهم تكون مبنية على حرية الرأي والاحترام والتقدير بينهم وتكون مثالا للأم الحنون، وفي هذه المرحلة تراعي المربية وتهتم بما يلي:

- عدم مقارنة المربية طفل بطفل آخر فمبدا الفروق الفردية مبدأ هام في التعليم.
- عدم السخرية من الطفل على سلبياته أمام الآخرين.
- عدم المبالغة في تقدير الأطفال لا بد ان يتابع الطفل بما يكلّف به من أعمال.
- على المربية أن لا تعد الطفل بما لا تستطيع الوفاء به حتى لا تخلف وعدها مع الطفل فيفقد ثقته بها.[1]

## 2- الإندماج الاجتماعي:

**2-1- تعريف الإندماج الاجتماعي:**هو عكس التهميش ويقصد به محاولة الفرد إختراق عائق والدخول في وسط المجتمع وهذا يكون وفق عوامل تتعلق بالتنشئة الاجتماعية التي يتلقها الفرد داخل محيطه الأسري والمؤسسات التي يتلقى فيها تعليمه.

بتعريف آخر: هو عبارة عن محصلة ومنتوج مباشر لمجموع الأفراد من خلال تفاعلهم وتضامنهم في حدود قيم ومعايير الجماعة أو في حدود القانون.[2]

ويعرّف أيضا: أنه العملية التي تتم بمقتضاها إدخال عنصر في مجموعة ما، وأنه علاقة انسجام أو علاقة التبعية المتبادلة الناتجة عن هذه العملية.

كما يعرّف الإندماج الاجتماعي عند كل من "سبينسر" و"دوركايم" أنه اعتبار الثقافة والمجتمع ككيان يجب أن ينحل بشكل اندماج الأجزاء داخل الكل ويصبح الإندماج مضمون بالتقسيم المنضم للعمل الذي يسمح لعناصر مختلفة بالمساهمة في التطوير المنسجم للمجتمع.

[1] مراد زعيمي: منشورات جامعة باجي مختار، ص99.

[2] خليفة عبد القادر: دور المؤسسة التربوية في إدماج الفرد في المجتمع، مجلة جامعة قاصدي مرباح (15)، 2014، ص04.

## 2-2- المفاهيم التي لها علاقة بالإندماج:

**التضامن الإجتماعي:** هو شبكة الروابط الإجتماعية التي تشد أفراد المجتمع إلى بعضهم البعض، التضامن الآلي والتضامن العضوي (دوركايم) ميز بين شكلين من أشكال التضامن، التضامن الميكانيكي ويحصل بشكل طبيعي عفوي في شبه غياب لإرادة الرد مثلا: الإنتساب إلى الجماعة الدولية والعشيرة والطائفة وتبني قيمها ومعتقداتها، أما التضامن العضوي هو نتيجة تقسيم العمل الإجتماعي حيث تبرز أهمية الإنسان.[1]

**التكيّف**

**تعريف التكيّف:** يعتبر مفهوم التكيف من أصل سوسيولوجي حيث استخدم بمعنى التلاؤم ويشير التكيف إلى تكيف الفرد مع بيئته الخارجية المادية والإجتماعية ، إذ أن البيئة المحيطة بالفرد في تغيير مستمر يتطلب من الفرد قدرات في كافة النواحي العقلية والجسدية والإنفعالية والإجتماعية تؤهله للإنسجام مع مجتمعه.[2]

ويعرّف أيضا: بأنه العملية التي يتوافق بواسطتها الكائن الحي مع البيئة الطبيعية.

ويعرّف بأنه عن عملية انخراط الفرد داخل الجماعة والمشاركة قي قيمها، أرائها ومواقفها، مثلا: استجابة الشباب لشروط التكيف الأسري من حيث السلوك واحترام التراث واللباس.[3]

## 2-3- أبعاد الاندماج الاجتماعي

- **الإندماج المعياري القيمي:** المقصود منه تبني الفرد لقيم ومعايير المجتمع أو الجماعة التي تمكنه من الاندماج والقبول بين أفراده، فالقيم والمعايير لها وظيفة التوجيه لسلوك الأفراد مع الأخذ بعين الاعتبار المكانة التي يحتلها الفرد داخل الجماعة.

[1] عبد القادر خليفة: مرجع سابق، ص3.

[2] هاشم حاسم السمراني: المدخل إلى علم لنفس، مكتبة النهضة، بغداد، ص135.

[3] عبد القادر خليفة: مرجع سابق، ص3.

- **الاندماج التفاعلي:** والمقصود به جملة التفاعلات الإجتماعية التي يقوم بها الأفراد وخاصة علاقات التعاون المتبادلة.[1]

### 2-4- مجالات الإندماج الاجتماعي

- العائلة.
- المدرسة والجامعة.
- مكان السكن (الحي، القرية).
- العمل او التوظيف.

### 2-5- مبررات الإندماج الإجتماعي

- الأهداف والاعتبارات الأخلاقية.
- القيم الإجتماعية والتربوية.
- الحقوق القانونية.
- التكامل بين السياسة الإقتصادية والسياسة الإجتماعية التي تسعى إلى الدمج في المجتمع.
- الدعم الإجتماعي بتنمية المهارات الإجتماعية.[2]

### 2-6- أهداف الاندماج الاجتماعي

- إعادة التوازن وإحداث التغيير في البيئة وتحقيق العدالة الإجتماعية.
- الإهتمام بتوفير الإحتياجات الأساسية للأفراد من برامج.
- التغطية الرعائية والإجتماعية والتأهيلية والصحية والتعليمية والبيئية لها.
- مساعدة الأفراد على الاعتماد على النفس وزرع الثقة فيها وتقليل الإعتماد على الآخرين.
- تغيير الجو الإجتماعي والنفسي عليها لتغيير روتين حياتها ومساعدتها على التكيف والإندماج مع الآخرين من خلال تكوين علاقات اجتماعية.
- زيادة الخبرة في الحياة من خلال الإحتكاك بالآخرين.[3]

---

[1] عبد القادر فوشان: الدين والاندماج الاجتماعي، رسالة ماجستير، معهد علم الاجتماع، جامعة وهران، الجزائر، 2011، ص53.

[2] فتيحة حيماوي: مرجع سابق، ص04.

[3] عبد القادر فوشان: مرجع سابق، ص15.

**- العلاقة بين الإندماج والتكيّف الإجتماعي:**

التكيّف عملية فردية ذاتية والإندماج عملية اجتماعية، والتكيف مرحلة من مراحل الإندماج الإجتماعي، مثلا يتكيّف الطالب بالمحيط الجامعي ثم يندمج فيه أو يتكيّف العامل في أوساط عمله ثم يندمج فيه ، فالتكيّف عملية اجتماعية تتضمن نشاط الأفراد أو الجماعات وسلوكهم الذي يرمي إلى الإنسجام بين الفرد أو بين جماعة أفراد أو بين جماعة أفراد وبيئتهم أو بين الجماعات المختلفة حتى تسير جوانب الحياة الإجتماعية في توافق تام.

**- العلاقة بين التوافق والإندماج الإجتماعي:**

محاولة الفرد عندما يواجه مشكلة خلقية أو يعاني من صراعا نفسيا يغير عاداته واتجاهاته لينسجم مع الجماعة التي يعيش فيها.

**- العلاقة بين التفاوت والإندماج الإجتماعي:**

حالة التفاوت تولد صراع وحالة الصراع تولد سلوك آخر هو التضامن الإجتماعي والتضامن أول مرحلة من مراحل الإندماج الإجتماعي.[1]

[1] عبد القادر خليفة: مرجع سابق، ص 04-05.

**خلاصة الفصل:**

تبين لنا من خلال هذا الفصل الأهمية العظمى للروضة في حياة الطفل وذلك من خلال توفير مختلف حاجات الطفل من برامج ومناهج وأنشطة مختلفة ، والتي تسعى إلى إنتاج أطفال يمتلكون شخصية متوازنة تمكنهم من الإندماج داخا الروضة ، وانتقال الطفل من التمركز الذاتي إلى الإبداع داخل الجماعة والصّف وهذا بفضل الدور الذي يقوم به المربين وتفهمهم لعملية الدمج وأهدافها.

# الفصل الخامس

## الإجراءات المنهجية للدراسة

### تمهيد

1 أولا: مجالات الدراسة

1- المجال المكاني

2- المجال الزمني

3- المجال البشري

ثانيا: المنهج المعتمد في الدراسة

ثالثا: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

1- العينة

2- الملاحظة

3- المقابلة

4- الاستمارة

1-1- الوثائق والسجلات الإدارية

### خلاصة الفصل

**تمهيد:**

إن طبيعة البحوث الإجتماعية تتطلب إلى جانب الدراسة النظرية دراسة ميدانية تعزز الدراسة والمعلومات النظرية وتضفى عليها صبغة علمية لأن الدراسة الميدانية تتم وفق قواعد منهجية علمية وتبعا لذلك ولطبيعة الظاهرة المدروسة في بحثنا قمنا بإتباع منهج وأدوات جمع البيانات وتحديد مجالات الدراسة (المجال المكاني، المجال الزمني، المجال البشري)، كما اعتمدنا على بعض الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات المتحصل عليها بغية الوصول إلى نتائج علمية.

**أولا: الأسس المنهجية للبحث**

**1- تحديد مجالات الدراسة**

**1-1- المجال المكاني:**

**لقد أجريت الدراسة الميدانية في روضتين بولاية جيجل:**

**روضة رتاج:**

يعود تاريخ إفتتاحها سبتمبر 2017 تقع في حي الجوهر العقابي، عبارة عن شقة في عمارة داخل حي سكني، تحتوي على 4 قاعات (قاعة كبيرة للعب، وقاعتين للنوم، وقاعدة مخصصة للأفطال تحت سن 3 سنوات بالإضافة إلى المطبخ والحمام والمراحض إضافة إلى بهو للإستقبال) طاقة الإستعاب64 طفل، وعدد المربيات 5.

**روضة فرح:**

افتتحت أبوابها سنة 2018 بطاقة استعاب 40 طفل، مقسمة إلى ثلاث أفواج بيداغوجية تقع بالطريق الرئيسي شارع 20 أوث تتكون من قاعتين كبيرتين للعب، غرفة نوم قاعة للأكل مطبخ و2 حمام، بالإضافة إلى بهو وقاعة استقبال، 3 مربيات.

روضة النعيم

افتتحت أبوابها سنة 2018 تستقبل 70طفل تقع فيكوشوفالي شارع 24 كعولة المختار تضم مديرة مساعد المديرة وطبيبة نفسانية

**1-2- المجال الزمني:**

يتمثل المجال الزمني في المدة التي استغرقت في انجاز هذا البحث في شهر سبتمبر من السنة الماضية واختيارنا للموضوع، وتحديد الإشكالية التي تدور حولها الدراسة، تمت الموافقة عليها في أواخر فيفري من هذا العام، ثم بدأنا مباشرة في جمع البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة تحت عنوان "رياض الأطفال ودورها في تحقيق الإندماج الإجتماعي للطفل" أي بعد الإنتهاء من الجانب النظري

توجيها للقيام بإجراءات الجانب التطبيقي، بإعطاء مجموعة من الإستمارات لمجموعة من المربيات في بعض الروضات لولاية جيجل بعد استلامنا طلب التسهيلات من طرف الإدارة في تاريخ 09-10-2020/03/11 ، ونظرا لظروف إنتشار موجة كورونا عبر العالم تم وغلق مختلف المؤسسات التربية والتعليمة تم إكمال بحثنا هذا عن طريق التواصل عن بعد، وتوزيع باقي الإستمارات عن طريق وسائل التواصل المختلفة .

**1-3- المجال البشري:**

**روضة رتاج تضم 5 مربيات.**

**روضة فرح3 مربيات.**

**روضة النعيم 7 مربيات**

**ثانيا: المنهج المعتمد في الدراسة:**

المنهج الذي سلكناه في بحثنا هذا هو المنهج الوصفي لأنه المنهج الأنسب لهذا الموضوع، ويعرف على أنه طريقة توصف من خلالها الظاهرة وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يعتمد عليها باستخدام البحث العلمي.[1]

**ثالثا: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات**

إن أدوات جمع البيانات متعددة ومتنوعة وهي تختلف باختلاف نوع الدراسة وهنا يكون اختيار الباحث للأدوات التي لها علاقة أو مرتبطة ببحثه تساعده على جمع مختلف البيانات التي يسعى للحصول عليها، والتي من خلالها تتحقق أو لا تتحقق فرضيات الدراسة، كما أن هذه الأدوات مرتبطة بنوع مجتمع البحث والمتغيرات فهي مكملة لبعضها البعض، إذ أن لكل أداة وظيفة خاصة بها، فمن خلال البيانات والمعلومات المتحصل عليها نقوم بتفسير وتحليل الظاهرة وصولا إلى نتائج عامة للدراسة التي نقوم بها.

[1] خالد حامد: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005، ص43.

**1- العيينة:** تعرف بأنها الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث مجمله ومحور عمله عليه، ولا يستطيع الباحث أن يأخذ كافة الأفراد أو المجتمع بأسره لدراسته لأن هذا يتطلب جهدا ووقتا وتكاليف ماديه كبيرة جدا ولهذا يختار عينة محددة من هذا المجتمع لدراسته.

**1-1- العينات القصدية:** يقصد بالعينة القصدية العينة العمدية أو المعتمدة وهي تلك العينة التي يختارها الباحث بشكل كبير معتمد ومقصود، فيعتمد تبنيتها للدوافع والأسباب سواء كانت ذاتيه أو موضوعيه.[1]

**1-2- نوع وحجم العينة:** تقدر عينه بحثنا بـ15 مربية والتي تم سحبها من روضة من ولاية جيجل وذلك بالاعتماد على العينية القصدية.

**1-3- خصائص العينة:**

***الجنس:** من خلال المعطيات الإحصائية نجد أن العينة كلها عبارة عن إناث بالنسبة 100%، ويرجع ذلك إلى طبيعة هذه الوظيفة وهي التعامل مع الأطفال وأيضا عدم قدره الذكور على القيام بها، ولذلك هي أكثر الفئات تناسب لهذه المهنة لأنها تميل إلى طبيعة عملها في البيت مع الأطفال.

***السن:** يقسم السن إلى ثلاث فئات الفئة الأولى من (20 سنة إلى 25 سنة) والفئة الثانية من (25 سنة إلى 30 سنة) والفئة الثالثة من (30 سنة إلى 35 سنة) من خلال المعطيات الإحصائية وجبنا أن أعلى نسبة سجلت هي الفئة الثانية من (25 سنة إلى 30 سنة) وذلك بنسبة 50% ويرجع سبب ذلك إلى استعداد فئة الإناث للعمل في هذه المرحلة واكتسابهم الخبرة للعمل في هذا المجال والكفاءة في هذه المهنة.

**-سبب الالتحاق بالمهنة:** من خلال المعطيات نجد أن نسبة بالالتحاق بالوظيفة تتمحور على ثلاثة أسباب، حيث يتمثل السبب الأول في رغبه الإناث في هذه المهنة، حيث تم تسجيل نسبة 90% ثم تليها نسبة10%.

[1] عبد الكريم عزيب: منهج البحث العلمي في العلوم والتربية والعلوم الإنسانية، ط1، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديد المغرب، 2012 ، ص85.

**الملاحظة:** تعتبر الملاحظة إحدى أدوات جمع البيانات وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية، ما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو المقابلة أو الوثائق والسجلات الإدارية أو الإحصاءات الرسمية والتقارير ويمكن للباحث تبويب الملاحظة وتسجيل ما يلاحظه الباحث سواء كان كلاما أو سلوكا.

وفي هذه الدراسة تم استخدام الملاحظة البسيطة، ويقصد بها ملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظروفها العادية دون إخضاعها للضبط العلمي وبدون استخدام أدوات دقيقة للقياس بغية الدقة في الملاحظة والتحلي بالموضوعية.

**3- المقابلة:** تعرف المقابلة على أنها تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات وأراء شخص أخر بهدف الحصول على بيانات موضوعية.

- **المقابلة غير مقننة (الحرة):** هذا النوع من المقابلات لا يعتمد على استخدام أسئلة محددة مسبقا وبالتأكيد الباحث لديه فهم عام للموضوع، ولكن ليس لديه قائمة أسئلة معدة مسبقا، وتتميز المقابلة الحرة بالمرونة بحيث يمكن تعديل أو إضافة أسئلة أثناء المقابلة ويستخدم أسلوب المقابلات الحرة الغير موجهة في الغالب في البحوث الاستكشافية.[1]

**4- الإستمارة:** وهي من أهم الأدوات المستخدمة في جميع المعلومات والبيانات، وقد عرفها البعض على أنها مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعيق الحصول على معلومات وآراء المبحوثين حول الظاهرة أو موقف معيّن.[2]

- أيضا الاستمارة هي مجموعة مؤشرات يمكن اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي، أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين

[1] رشيد زرواتي: تدريبات على منهجيه البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص218-219.

[2] ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي والنظري والتطبيقي، ط1، دار أعضاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص81.

الباحث والمبحوث.[1]

تعرّف أيضا على أنها: النموذج الذي يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه للأفراد بهدف الحصول على بيانات معينة، وتعتبر أكثر أدوات جمع البيانات استخداما وشيوعا في الدراسات الاستطلاعية الكشفية والوصفية وكذلك في الدراسات التجريبية والتقويمية.[2]

**5- الوثائق والسجلات:**

من الوسائل التي يتم الاستعانة بها في جميع المعلومات النظرية والميدانية والوثائق والسجلات تعبّر عن ذلك الانجاز الفكري المقدم للباحثين في مجالات مختلفة مستخدما في ذلك القراءة التحليلية والنقدية لهذه الوثائق، أما مسار السجلات فقد تعتبر أوعية محدودة بالمعلومات تهتم بالظاهرة أو موضوع ما، فهي مرتبطة بواقعية الحالي لهذا فهي من أهم الأدوات المستعملة في البحوث الوصفية.[3]

[1] بلقاسم سلاطنية وحسان الجلاني: أسس البحث العلمي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص77.

[2] جمال محمد أبو شخب: مرجع سابق، ص138.

[3] محمد زايدي حمدان: البحث العلمي في التربية والأدب والعلوم، دار التربية الحديثة، 2001، ص52.

**خلاصة الفصل:**

حاولنا في هذا الفصل توضيح أهم الخطوات المنهجية في الدراسة، وكذلك الأدوات المنهجية التي استخدمت في جميع البيانات وتحليلها، بحيث قمنا بتحديد مجالات الدراسة وعرفنا المجال المكاني وهو الروضات التي أجريت فيها دراستنا وحددنا الفترة التي استغرقناها في هذه الدراسة، والمجال البشري بالإضافة إلى اختيار العينة المناسبة والمنهج المتبع وصولا إلى أدوات جمع وأساليب معالجتها.

# الفصل السادس

## عرض وتحليل النتائج العامة للدراسة

### تمهيد

أولا: تفريغ البيانات الإحصائية وتحليلها.

ثانيا: تحليل وتفسير نتائج الدراسة.

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.

رابعا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة.

خامسا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسة السابقة.

سادسا: النتائج العامة للدراسة.

سابعا: التوصيات والإقتراحات.

### خلاصة الفصل

**تمهيد:**

سيتم التطرق في هذا الفصل إلى عرض بيانات الدراسة الميدانية في جداول إحصائية عرضا كميا والتعليق عليها ومناقشتها وصولا إلى النتائج العامة للدراسة.

**1- تفريغ البيانات الإحصائية وتحليلها:**

**الجدول رقم 01:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي للمربيات حسب الفئة العمرية

| التكرارت والنسبية / الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| ]25-20] | 1 | %6.66 |
| ]30-25] | 7 | %46.66 |
| ]35-30] | 5 | %33.33 |
| أكثر من 35 | 2 | %13.33 |
| المجموع | 15 | %100 |

من خلال قراءتنا للجدول رقم 01: نلاحظ أن أعلى نسبة العمر للمربيات قد تم تسجيلها في الفئة ما بين 25 إلى أقل من 30 سنة، بحيث قدرت بـ:46.66 % وتليها 33.33% لعمر المربيات ما بين 30 إلى أقل من 35 سنة، في حين سجلت أدنى نسبة في الفئة العمرية ما بين 20 إلى لأقل من 25 سنة بنسبة 6.66% أي ما يعادل 02 مربيات.

**الجدول رقم 02:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب الحالة العائلية.

| التكرارت والنسبية / الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| عزباء | 10 | %70 |
| متزوجة + أطفال | 5 | %30 |
| مطلقة | 00 | %00 |
| المجموع | 15 | %100 |

يتبين لنا من خلال المعطيات والنتائج المتوصل إليها في الجدول أن أغلب المربيات عازبات بنسبة 70% يليها المتزوجات بأطفال بنسبة 30%، أما بالنسبة للمطلقات 00% أي لا توجد مربية مطلقة.

**الجدول رقم 03:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

| التكرارت والنسبية / الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| متوسط | 00 | %00 |
| ثانوي | 03 | %20 |
| جامعي | 12 | %80 |
| المجموع | 15 | %100 |

من خلال قراءتنا للجدول السابق نلاحظ أن أعلى نسبة حسب المستوى العلمي قد تم تسجيلها في المستوى الجامعي وذلك بنسبة 80%، أي ما يعادل 12 مربية، في حين سجلت أدنى نسبة وذلك بنسبة 20% في المستوى الثانوي، أي ما يعادل 03 مربيات، أما بالنسبة للمستوى المتوسط فنسبة المربيات معدومة.

**الجدول رقم 04:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب التكوين الخاص بالمربيات.

| التكرارت والنسبية / الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 02 | %13.33 |
| لا | 13 | %86.66 |
| المجموع | 15 | %100 |

من خلال قراءتنا للجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن نسبة ما يعادل 13 مربية يقرون بأنهم لم يقمن بتكوين خاص بالمربيات في حين نجد نسبة ضئيلة من المربيات قمن بتكوين خاص بالمربيات وهو 13.33%،وهذا ما يدل على نقص التكوين في هذا التخصص بولاية جيجل.

**الجدول رقم 05:** يمثل التوزيع التكراري والمئوي لسنوات الخبرة كمربية أطفال.

| التكرارت والنسبية / الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| 1-4 | 11 | %73.33 |
| 4-6 | 03 | %20 |

| | | |
|---|---|---|
| 9-6 | 01 | %6.66 |
| 9 فما فوق | 00 | %00 |
| المجموع | 15 | %100 |

تبين لنا من خلال الجدول رقم 05 ومن خلال معطياته ونتائجه المتوصل إليها أن أعلى نسبة سجلت لعدد سنوات الخبرة للمربيات في هذا المجال قدرت بـ: 73.33% لفئة المربيات اللواتي يمتلكن خبرة من سنة إلى أقل من أربعة سنوات، وأدنى نسبة سجلت لها قدرت بـ: 6.66% في سجلت نسبة معدومة للذين يمتلكون خبرة من09 سنوات فما فوق، وهذا راجع إلى العقود المؤقتة المعمول بها حاليا والمتمثلة في (ANEM ،ADAS).

**الجدول رقم 06:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي حسب اختيار المربية للمهنة.

| التكرارت والنسبية / الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| رغبة | 08 | %53.33 |
| متكون | 03 | %20 |
| عدم توفر الفرص | 04 | %26.66 |
| أخرى | 00 | %00 |
| المجموع | 15 | %100 |

من خلال قراءتنا للجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن أغلب المربيات قد تم اختيارهن المهنة رغبة منهم بنسبة 53.33%، لتليها بعد ذلك نسبة 26.66% لعدم توفر فرص الشغل في تخصصاتهم، في حين سجلت أدنى نسبة للمربيات المتكونات في التخصص بنسبة قدرت بـ: 20%.

**الجدول رقم 07:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب أنشطة خاصة بالترفيه.

| التكرارت والنسبية / الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| رغبة | 15 | %100 |
| متكون | 00 | %00 |
| المجموع | 15 | %100 |

من خلال قراءتنا للجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ: 100%، أي ما يعادل 15 مربية يقرون بوجود أنشطة خاصة باترفيه،وهذا ما يدل على ان جميع الروضات تعتمد على أنشطة خاصة بالترفيه، في حين سجلت نسب معدومة 00% لأفراد العينة يقرون بعدم وجود أنشطة خاصة بالترفيه.

**الجدول رقم 8:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب الطريقة النموذجية لدعم التواصل لدى الطفل مع أقرانه.

| التكرارت والنسبية / الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| المشاركة معه | 10 | %66.66 |
| التشجيع | 05 | %33.33 |
| التوبيخ | 00 | %00 |
| المجموع | 15 | %100 |

من خلال قراءتنا للجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة سجلت 66.66%، أي ما يعادل 10 مربيات يقرون أن الطريقة النموذجية لدعم التواصل لدى الطفل مع أقرانه من خلال مشاركة المربية مع الأطفال.

**الجدول رقم 09:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب قيام الطفل بأنشطة الرسم والتشكيل بمساعدة منك.

| التكرارت والنسبية / الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 13 | %86.66 |
| لا | 02 | %13.33 |
| المجموع | 15 | %100 |

من خلال الجدول الممثل أعلاه نلاحظ أن 13 من أفراد العينة والتي تمثل 86.66% يؤكدون على ان الأطفال يقومون بأنشطة الرسم والتشكيل بمساعدة المربية، في حين تمثل نسبة قليلة من المربيات ما يعادل 02 مربيات بأن الأطفال يقومون بهذه الأنشطة بمفردهم، وهذا يدل على اهتمام أغلب المربيات بالأطفال وتقديم يد المساعدة لهم.

**الجدول رقم 10-1:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب الأنشطة التي يميل الأطفال إليها.

| التكرارت والنسبية / الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| الخط | 00 | %00 |
| الرقص والأشغال اليدوية | 06 | %40 |
| التعبير | 01 | %6.66 |
| المسرح | 02 | %13.33 |
| الغناء | 06 | %40 |
| المجموع | 15 | %100 |

يبين لنا معطيات الجدول رقم 10-1 المتمثل في الأنشطة التي يميل إليها الطفل حيث تمثل نسبة 40% الذين يميلون إلى الغناء والرقص والأشغال اليدوية وتمثل أعلى نسبة في حين قدرت أصغر نسبة بـ: 6.66% التي تمثل أنشطة التعبير والخط ، وهذا يدل على أن الطفل لا يرغب في أنشطة الخط والتعبير ويميل إلى الأنشطة الترفيهية التي تقوم على الحركة والرغبة.

**الجدول رقم 10-2:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب التنويع في طريقة تقديم الأنشطة والحصص.

| التكرارت والنسبية / الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 13 | %86.66 |
| لا | 02 | %13.33 |
| المجموع | 15 | %100 |

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن أغلب المربيات يقمن بالتنويع في طريقة تقديم الحصص والأنشطة لأن الهدف من هذا التنويع ترغيب الطفل للأنشطة والحصص وتحفيزه على التفاعل والتواصل والاندماج مع الجماعة وقدرت نسبتهم بـ: 86.66% ما يعادل 13 مربية، في حين سجلت أدنى نسبة للمربيات اللواتي لا يقمن بطريقة تقديم الأنشطة والحصص، لتود الطفل على هذه الطريقة.

**الجدول رقم 11:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب استعمال أسلوب المدح في التعامل مع الأطفال.

| التكرارت والنسبية / الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 13 | %86.66 |
| لا | 02 | %13.33 |
| المجموع | 15 | %100 |

من خلال الجدول الممثل أعلاه نلاحظ أن 13 من أفراد العينة والتي تمثل 86.66% تستعمل أسلوب المدح في التعامل مع الأطفال على أنه الحل المناسب لبناء علاقة وطيدة داخل هذه الروضة بين

المعلمات والأطفال على عكس أساليب أخرى التي تمثل 02 من أفراد العينة وتقدر نسبتهم 13.33% وهي نسبة ضعيفة.

**الجدول رقم 12-1:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب استعمال الألعاب من طرف المربيات أثناء الحصة.

| التكرارت والنسبية / الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 14 | %93.33 |
| لا | 01 | %6.66 |
| المجموع | 15 | %100 |

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه والذي سجلت أعلى نسبة بـ: 93.33% والتي مثلت أن الألعاب تزيد من تحبيب الطفل لروضة والتخلص من الروتين والملل، في حين سجلت أدنى نسبة 6.66% للمربيات اللواتي لا يستعملن الألعاب أثناء الحصة.

**الجدول رقم 12-2:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي عند حدوث الشجار بين الأطفال أثناء اللعب.

| التكرارت والنسبية / الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 03 | %20 |
| لا | 12 | %80 |
| المجموع | 15 | %100 |

من خلال قراءتنا للجدول رقم 12-2 نلاحظ أن أعلى نسبة للمربيات تمثل 80%، أي ما يعادل 12 مربية يرون أن الأطفال أصبحوا مندمجين داخل الروضة وعدم وحدوث الشجار بينهم وذلك لحسن التسيير وتوفر كل المتطلبات، أما بالنسبة للمربيات الدين يرون وجود الشجار فهي نسبة ضعيفة وتمثل 20%.

**الجدول رقم 12-3:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب نوع اللعب الذي يميل إليه الطفل.

| التكرارت والنسبية / الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| فردي | 00 | %00 |
| جماعي | 07 | %46.66 |
| كلاهما | 08 | %53.33 |
| المجموع | 15 | %100 |

من خلال الجدول يتضح أن معظم أفراد العينة والتي تقدر نسبتهم بـ: 53.33 يرون أن الأطفال يميلون إلى اللعب الجماعي والفردي معا وذلك باختلاف الألعاب حسب السن والجنس، بينما نجد باقي أفراد العينة والتي تقدر نسبتهم بـ: 46.66% يميلون غلى اللعب الجماعي قصد تكوين صداقات التي بدورها تساعد في إدماج وتكييف الطفل داخل المجتمع.

**الجدول رقم 12-4:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب قدرة الطفل في التعامل والتعرف على الأشياء أثناء اللعب.

| التكرارت والنسبية / الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 10 | %66.66 |
| لا | 05 | %33.33 |
| المجموع | 15 | %100 |

من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم أفراد العينة والتي تقدر نسبتهم بـ: 66.66% يرون أن الطفل يستطيع التعامل مع الأشياء أثناء اللعب وذلك لكون الطفل يلعب ويتعلم في نفس الوقت،مثلا الألعاب التركيبية فهو يلعب ويتعرف على نوع الشكل ليكتسب مختلف المعارف عنه، بينما نجد أفراد العينة والتي تمثل 33.33% يرون أن الطفل لا يستطيع التعرف على الأشياء أثناء اللعب وذلك لكون الطفل لا يفكر أثناء اللعب وإنما يبحث عن المرح فقط.

**الجدول رقم 13:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب التمييز في المعاملات بين الأطفال داخل الروضة.

| التكرارت والنسبية / الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 03 | %20 |
| لا | 12 | %80 |
| المجموع | 15 | %100 |

من خلال الجدول يتضح لنا أن هناك نسبة تقدر بـ: 80% ما يعادل 12 مربية يؤكدون على أنه لا يوجد تمييز بين الأطفال داخل الروضة، وهذا راجع إلى النظام والعلاقة القائمة داخل الروضة بين المربية والطفل والمبنية على أساس المساواة والعدل لنجاح العملية التربوية داخل الروضة، وتوجد فئة أخرى من المربيات يرون أن هناك تمييز بين الأطفال والسبب يرجع إلى خاصية الطفل من وجود حالات واضطرابات نفسية كالتوحد وتقدر نسبتهم بـ: 20%.

**الجدول رقم 14-1:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب نشاط الرسم والتلوين.

| التكرارت والنسبية / الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 15 | %100 |
| لا | 00 | %00 |
| المجموع | 15 | %100 |

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 100% أي ما يعادل 15 مربية تقمن بنشاط الرسم والتلوين والهدف من هذا النشاط هو تعزيز الجانب الاجتماعي للطفل واندماجه مع أقرانه.

**الجدول رقم 14-2:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب نشاط المسرح.

| التكرارت والنسبية / الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 09 | %60 |
| لا | 06 | %40 |
| المجموع | 15 | %100 |

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدم نشاط المسرح كتقمص الدوار وتمثل 60% ما يعادل 09 مربيات، أما 40% لا يقومون بالمسرح وذلك لنظرتهم لمحتوى المسرح بأنه صعب الفهم لدى الطفل الصغير.

**الجدول رقم 15:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب نشاط الأناشيد.

| التكرارت والنسبية / الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 15 | %100 |
| لا | 00 | %00 |
| المجموع | 15 | %100 |

من خلال الجدول يتضح لنا أن النسبة المئوية الأعلى والتي تمثل 100% نجد أن كل المربيات تهدف إلى زيادة الاندماج للأطفال مع بعضهم البعض من خلال القيام بنشاط الأناشيد وهذا ما يفسر لنا أن الأطفال الصغار يحبون الأنشطة الترفيهية الجماعية.

**الجدول رقم 16:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حول قدرة الطفل في تكوين صداقات داخل الروضة.

| التكرارت والنسبية / الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 15 | %100 |
| لا | 00 | %00 |
| المجموع | 15 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 100% أي ما يعادل 15 مربية تؤكدن أن الأطفال أصبحوا قادرين على تكوين صداقات داخل الروضة، وذلك حسبهن راجع إلى اندماج الأطفال داخل نسق الروضة وتكييف الأطفال مع بعضهم البعض.

**الجدول رقم 17:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب تضامن الأطفال داخل الروضة.

| التكرارت والنسبية / الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 15 | %100 |
| لا | 00 | %00 |
| المجموع | 15 | %100 |

من خلال الجدول رقم 17 يتضح لنا أن نسبة 100% ما يعادل 15 مربية هي النسبة الأكبر يلاحظن وجود التضامن عند الأطفال داخل الروضة وحسبهن راجع إلى تعود الأطفال على جو اللعب وامرح والتضامن داخل الروضة.

**الجدول رقم 18:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب القيام بأنشطة جماعية تساعد على اندماج الطفل مع أقرانه.

| التكرارت والنسبية / الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 15 | %100 |
| لا | 00 | %00 |
| المجموع | 15 | %100 |

من خلال البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه نلاحظ أن المجموع الكلي للمربيات 15 مربية يقرن بأنهن يقمن بأنشطة جماعية تساهم في اندماج وتكيف الأطفال مع بعضهم البعض، حيث يلاحظ المربيات أن الأطفال أصبحوا أكثر انسجام مع الآخرين وتبادل للنقاشات والحوار بين بعضهم البعض، وأصبحوا أكثر تقبل وتضامن لبعضهم البعض كما يفضلون الألعاب الجماعية على الفردية.

**الجدول رقم 19:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب شعور الطفل بحرية الكلام داخل الروضة.

| التكرارت والنسبية / الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 13 | %86.66 |
| لا | 02 | %13.33 |
| المجموع | 15 | %100 |

يوضح الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر تمثل 86.66% ما يعادل 13 مربية يقرن بأن الأطفال يرغبن ويستعمل أسلوب الحوار وحرية الكلام داخل الروضة لأن الأطفال أصبحوا أكثر مشاركة وتواصل مع بعضهم البعض وذلك حسبهن راجع لتحسن لغتهم والتعبير دون خجل، حيث سجلت نسبة ضعيفة للأطفال الذين لا يتحاورن وهي ما تعادل 02 مربيات.

**الجدول رقم 20:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب اعتمادهم على أسلوب القصة في الروضة.

| التكرارت والنسبية / الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| دائما | 15 | %100 |
| أحيانا | 00 | %00 |
| نادرا | 00 | %00 |
| المجموع | 15 | %100 |

من خلال معطيات الجدول رقم 20 نجد أن المربيات في الروضة يعتمدون على أسلوب القصة بنسبة 100% ما يعادل 15 مربية لان الأطفال يرغبون في القصص والاستماع إليها ومعرفتها لتوسيع وإكتساب معارف ومهارات.

**الجدول رقم 21:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب طرق تقديم القصص للطفل.

| التكرارت والنسبية / الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| بالصور | 02 | %13.33 |
| الإلقاء الشفهي | 08 | %53.33 |
| بالصور والإلقاء معا | 05 | %33.33 |
| المجموع | 15 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الأطفال في الروضة يفضلون إلقاء القصص شفهيا بنسبة 53.33% ونسبة 13.33% ويمثلان أفضل الطرق بالنسبة لديهم، وهي الطريقة الشفهية وبالصور والإلقاء معا التي تمثل 33.33%، وحسب ملاحظتنا وجدنا أن المربيات يحرصن على إلقاء القصص الجماعي وهذا ما يكسبهم قوة الاندماج الاجتماعي والابتعاد عن العزلة.

**الجدول رقم 22:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب اللون الغالب الذي تفضله الروضة في موضوعات القصص الموجهة للطفل .

| التكرارت والنسبية / الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| موضوعات دينية وعلمية | 00 | %00 |
| موضوعات أدبية | 00 | %00 |
| قصص خيالية وحيوانات | 15 | %100 |
| المجموع | 15 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأطفال الذين يميلون إلى موضوعات القصص الخيالية والحيوانات حيث تساوي 100% لرغبة الأطفال في الاستكشاف والخيال، وبينما تكون نسبة منعدمة اتجاه الموضوعات الدينية والأدبية، وذلك راجع لصغر سنهم.

**الجدول رقم 23:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب إعادة وتذكر القصة من طرف الطفل.

| التكرارت والنسبية / الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 13 | %86.66 |
| لا | 02 | %13.33 |
| المجموع | 15 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأطفال الذين لديهم القدرة على إعادة أحداث القصة وسردها هي النسبة الأكبر وتمثل 86.66% وهذا مؤثر إيجابي على إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي للطفل وتمكنه من اللغة وتوسيع خياله وتصوراته للواقع نظرا لأن أغلب القصص التي تلقى على الطفل تكون هادفة أي لها عبرة وهدفها التسلية والترفيه.

**الجدول رقم 24:** يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب زيادة الإندماج من خلال النشاطات.

| التكرارت والنسبية / الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 15 | %100 |
| لا | 00 | %00 |
| المجموع | 15 | %100 |

من خلال النسبة المئوية الأعلى والتي تمثل 100% والتي تعادل 15 مربية، نجد أن كل المربيات تهدف إلى زيادة الإندماج وتوافق الأطفال وتواصلهم مع بعضهم البعض من خلال البرامج والنشاطات المقترحة وخاصة أن الهدف من الروضة هو تعزيز الجانب الاجتماعي للطفل.

**2- تحليل وتفسير نتائج الدراسة**

**المحور الأول:البيانات الشخصية**

- 46.66% من أفراد العينة سنهم من 25 إلى أقل من 30 سنة.
- 70% من أفراد العينة حالتهم عزباء.
- 80% من أفراد العينة مستواهم التعليمي جامعي.
- 86.66% من أفراد العينة لم يقمن بتكوين خاص بالمربيات.
- 73.33% من أفراد العينة عدد سنوات الخبرة لديهم أقل من أربع سنوات.
- 53.33% من أفراد العينة تم اختيارهم لهذه المهنة رغبة منهم.

**المحور الثاني: دور الكفاءة المهنية لتحقيق الاندماج الاجتماعي للطفل**

- 100% من أفراد العينة يقرون بوجود أنشطة خاصة بالترفيه.
- 66.66% من أفراد العينة يقرون بأن الطريقة النموذجية تتمثل في مشاركة المربية مع الأطفال لدعم التواصل لدى الطفل مع أقرانه.
- 86.66% من أفراد العينة يقرون بقيام الطفل بأنشطة الرسم والتشكيل بمساعدة من المربية.
- 40% من أفراد العينة يقرون بأن أنشطة الأشغال اليدوية والرقص والغناء يميل إليها الأطفال.
- 86.66% من أفراد العينة يقرون بالتنوع في طرق تقديم الحصص.
- 86.66% من أفراد العينة يقرون بإتباع أسلوب المدح في التعامل مع الأطفال.
- 93.33% من أفراد العينة يقرون على استعمال الألعاب من طرف المربيات أثناء الحصة.
- 80% من أفراد العينة يقرون بعدم حدوث شجار بين الأطفال أثناء اللعب.
- 53.33% من أفراد العينة يقرون يقرون بأن نوع اللعب المتبع داخل الروضة يكون فردي وجماعي معا.
- 66.66% من أفراد العينة يقرون بوجود قدرة للطفل في التعامل والتعرف على الأشياء أثناء اللعب.
- 80% من أفراد العينة يقرون بعدم وجود التمييز في المعاملات بين الأطفال داخل الروضة.

**المحور الثالث: تأثير البرامج المضيفة على الإندماج الاجتماعي للطفل داخل الروضة**

- 100% من أفراد العينة يقرون بأنهن داخل الروضة يقمن بنشاط الرسم والتلوين.
- 60% من أفراد العينة يقرون بوجود نشاط المسرح.
- 100% من أفراد العينة يقرون بوجود نشاط الأناشيد.
- 100% من أفراد العينة يقرون بوجود تكوين صداقات داخل الروضة.
- 100% من أفراد العينة يقرون بوجود تضامن داخل الروضة
- 100% من أفراد العينة يقرون بوجود أنشطة جماعية تساعد في اندماج الطفل مع أقرانه.
- 86.66% من أفراد العينة يقرون بأن الأطفال يرغبن ويستعملن أسلوب الحوار في الكلام.
- 100% من أفراد العينة يقرون باستعمال أسلوب القصة في الروضة.
- 53.33% من أفراد العينة يقرون بأن طريقة تقديم القصص هي طريقة الإلقاء الشفهي.
- 100% من أفراد العينة يقرون بأن اللون الغالب الذي تفضله الروضة في موضوعات القصص هي قصص الحيوانات والخيال.
- 86.66% من أفراد العينة يقرون بقدرة إعادة وتذكر الطفل للقصة.
- 100% من أفراد العينة يقرون بزيادة الإندماج من خلال النشاطات.

**3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:**

- **مناقشة الفرضية الأولى:**

في ضوء النتائج التي توصلنا إليها تؤكد الفرضية الأولى التي مفادها هناك علاقة بين الكفاءة المهنية للمربيات وتحقيق الاندماج الاجتماعي لطفل الروضة، تحققت كليا وذلك من خلال النسب حيث نجد 100% من أفراد العينة يقرون باستعمال الألعاب من طرف المربيات أثناء الحصة، إضافة إلى ذلك نجد نسبة 86.66% من أفراد العينة يقرون بقيام الطفل بأنشطة الرسم والتشكيل بمساعدة من المربية، كما نجد أيضا أن 86.66% من أفراد العينة بالتنوع في طرق تقديم الحصص، في حين نجد أيضا نفس النسبة السابقة 86.66% من أفراد العينة يقرون باتباع المربيات أسلوب المدح في التعامل مع الأطفال، إضافة إلى ذلك نجد 80% من أفراد العينة يقرون بعدم وجود التمييز في المعاملات بين الأطفال داخل الروضة.

- **مناقشة الفرضية الثانية:**

في ضوء النتائج المتحصل عليها تؤكد الفرضية الثانية التي مفادها "تساهم البرامج المطبقة في داخل الروضة في الاندماج الاجتماعي للطفل" تحققت كليا، حيث نجد أن 100% من أفراد العينة يقرون بوجود نشاط الرسم والتلوين، أيضا نجد 100% من أفراد العينة يقرون بتكوين صداقات داخل الروضة، إضافة إلى أن 86.66% من أفراد العينة يقرون بأن الأطفال يرغبن ويستعملن أسلوب الحوار في الكلام، كذلك نجد من أفراد العينة يقرون بوجود تضامن داخل الروضة، كما نجد أيضا 100% من أفراد العينة يقرون بزيادة الإندماج من النشاطات، كما نجد 100% يقرون باستعمال أسلوب القصة في الروضة.

**4- مناقشة الفرضية العامة:**

من خلال تحقق الفرضيتين الجزئيتين يتضح لنا صدق الفرضية العامة والتي انطلقنا منها في بحثنا هذا ومفادها للروضة دور في تحقيق الاندماج الاجتماعي للطفل وكذلك البرامج المطبقة داخل الروضة تساهم في تحقيق التكيف الاجتماعي للطفل داخل الروضة سواء تعلق الأمر بتفاعل الطفل والمربية والبرامج، وهذا ما ساهم أيضا في بناء علاقات اجتماعية في المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه ويساعد على اندماجه.

**5- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:**

من خلال الدراسة التي قمنا بإجرائها توصلنا إلى هناك تشابه بين دراستنا والدراسات السابقة سواء تعلق الأمر بالمنهج المعتمد أو أدوات جمع البيانات أو من حيث النتائج المتوصل إليها.

ففي دراستنا اعتمدنا على الملاحظة، المقابلة، الاستمارة كأدوات لجمع البيانات معتمدين على استعمال المنهج الوصفي كذلك دراسة مزهود نوال فقد استخدمت الباحثة الملاحظة، المقابلة والاستمارة بالإضافة إلى المنهج الوصفي في دراستها وكذلك نجد دراسة كواي جاربيت فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستمارة كأداة من أدوات جمع البيانات واعتمدت على العينة القصدية.

وكذلك دراسة مارثن وسيفلي وآخرون فقد اعتمدت على الملاحظة كأدوات لجمع البيانات، كما نجد اختلاف بسيط مع الدراسات السابقة في نوع العينة قصدية أو عشوائية.

وقد توصلنا في دراستنا أن للروضة دور في تحقيق الاندماج الاجتماعي للطفل من خلال البرامج التعليمية داخل الروضة ودور المربيات في تطبيقها، وقد تطابقت نتائجها مع دراسة مزهود نوال في أن الروضة لديها دور إيجابي في تنمية الطفل من الناحية الاجتماعية، وتنشئته تنشئة سليمة، وأيضا دراسة كواي جاريت ومارثن التي تشابهت مع دراستنا إلى حد الوصول إلى الأهداف تنمية القيم الاجتماعية للطفل من جميع الجوانب التي تؤثر على العلاقات والتفاعلات الاجتماعية وتساهم في اندماجه الاجتماعي.

**6- النتائج العامة للدراسة:**

تعتبر مؤسسة الروضة مؤسسة هامة وفعالة في حياة الطفل وذلك من خلال دورها الجوهري الذي تقوم به في تحقيق التكيف الاجتماعي للطفل وتنمية التواصل والتفاعل لدى الأطفال مع أقرانه أو مع المربيات وتوفير الأنشطة والبرامج الاجتماعية الملائمة له التي تساهم في إدماجه وتكيفه داخل الجماعة، فقد توصلنا في دراستنا إلى النتائج التالية:

- يصبح الطفل داخل الروضة أكثر مشاركة وتكيف وتواصل مع أقرانه.
- يكتسب الطفل داخل الروضة القدرة على تكوين وتنمية مختلف مهاراته الاجتماعية والنفسية والعقلية والانفعالية.
- ترغب الروضة للطفل وتحمسه في الذهاب إليها من خلال البرامج والأنشطة التي تقدمها.
- يتم في الروضة ترفيه الأطفال من خلال الأنشطة الترفيهية المقدمة.
- البرامج المطبقة داخل الروضة وكفاءة المربية لها دور فعال في تحقيق التوافق والتواصل والتفاعل داخل الروضة والتي تساهم في تغيير سلوكات الطفل وتجعله يتكيف ويندمج داخل النسق الاجتماعي العام.

**7- التوصيات والاقتراحات:**

وأخيرا بعدما توصلنا إلى نتائج الدراسة المتحصل عليها توصلنا إلى توصيات واقتراحات من شأنها أن تساعد المهتمين بهذه الدراسة وهي:

- ✓ الاهتمام بتنويع وتوفير جميع البرامج والأنشطة لما يتلائم مع احتياجات الطفل.

- ✓ ضرورة إعداد مربين متخصصين وأكفاء للعمل بهذه المهنة.
- ✓ الاهتمام بالتواصل بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية.
- ✓ تزويد الروضات بأحدث الوسائل ومتطلبات واحتياجات الأطفال.
- ✓ الاهتمام بالمربية وتحسين راتبها لضمان حسن اهتمامها ورعايتها للطفل.
- ✓ يجب على العاملين في الروضة حسن المعاملة والاحترام والتقدير.

**خلاصة الفصل:**

تطرقنا في هذا الفصل إلى تفريغ البيانات على الجداول الإحصائية وتحليلها وتفسيرها والتعليق عليها، حيث اتضح لنا من خلال هذه الدراسة الميدانية ونتائجها والتي أثبتت وبينت ان الروضة تعمل على تحقيق الاندماج الاجتماعي للطفل وتحضير الطفل للمرحلة الابتدائية اللاحقة.

# خاتمة

**خاتمة:**

وفي ختام دراستنا التي تناولنا من خلالها دور الروضة في الإدماج الاجتماعي للطفل حيث تعتبر هذه الدراسة دراسة مهمة وضرورية،وأكدت العديد من الدراسات بما فيها دراستنا أن الروضة تمثل المؤسسة الأولى في تكوين وتشكيل ملامح شخصية الطفل المستقبلية من خلال توفيرها لمختلف حاجاته وتنمية ميوله ورغباته وتوسيع مجالات اهتماماته،وتحقق للطفل صحبة الأقران التي تساهم في تنمية العلاقات الإنسانية وتشجيعه على الإندماج، وذلك من خلال الدخول في العمل والإختلاط الجماعي بالغير، ويرجع الفضل في هذا للمربية التي تقوم بدورها الفعال في تقديم الأنشطة والبرامج داخل الروضة والتي تساهم في زيادة إندماج الطفل وتكيفه.

# قائمة المراجع

**1- الكتب**

1- أحمد حسن اللقاني وعلي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية، المعرفة في مناهج وطرق التدريس، عالم الكتب للنشر والتوزيع وطباعة، ط3، مصر.

2- ابتهاج محمود ضلبة: المهارات الحركية لطفل الروض، دار الحسيرة، ط1، الأردن، 2009.

3- أحمد إسماعيل جحى: تطوير التعليم في زمن تحديات الأزمة وتطلعات المستقبل، مكتبة النهضة المصرية، ط1، مصر، 2004.

4- أحمد محمد المصري: العلاقات العامة، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية، س2000.

5- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي: معلمة رياض الأطفال تنمية الإبتكار، مركز الإسكندرية للكتاب، دط، مصر، 2003.

6- امتثال زين الدين الطفيلي: علم نفس النمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار المنهل، ط1، لبنان.

7- أوحيدة علي: التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، دار زهران للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2012.

8- إيناس خليفة عبد الرزاق: رياض الأطفال الكتاب الشامل، دار المناهج، دط، الأردن، 2013 .

9- إيناس عمر محمد أبو خثلة: إختبارالإستعداد المدرسي للطفل الحضانة والروضة، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 2005.

10- إيناس محمد أبو خثلة: نظرات المناهج التربوية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.

11- بطرس حافظي بطرس: تنمية المفاهيم والمهارات العلمية والرياضية لطفل الروضة، دار المسيرة، الأردن.

12- بلقاسم سلاطنية وحسان الجلاني: أسس البحث العلمي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.

13- تيسير مفلح كوافحة وعمر فواز عبد العزيز: مقدمة التربية الخاصة، دار المسيرة، د ط، الأردن، سنة 2003.

14- جرجس ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربية والتعليم، الإصدار 1، دار النهضة العربية، ط1، لبنان، 2005.

15- جلال مصطفى: إدارة التطوير برياض الأطفال، دار النشر للجماعات، ط1، مصر، 2010.

16- جنات عبد الغني: أساليب تربية الطفل، دار الجامعة الجديدة، دط، مصر، 2013.

17-جودي عبير: العمل مع الأطفال الصغار دليل المعلم: الأهلية للنشر والتوزيع ط1، الأردن، 2007.

18- حسن شحاتة وزينب النجار وحامد عمار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية.

19- حسن عبد الحميد الغاني: تربية الطفل في الإسلام، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط3، الأردن، 2013.

20- حسين عبد الحميد رشوان، الطفل دراسة في علم الاجتماع النفسي، المكتب الجامعي، ط4، مصر، 2007.

21- خالد حامد: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005.

22- خالد مصطفى فهمي: حقوق الطفل ومعاملته الجنائية في ضوء الإتفاقية الدولية دراسة مقارنة، دار الجامعة الجديدة، د ط، مصر، 2007.

23- خليفة عبد القادر: دور المؤسسة التربوية في إدماج الفرد في المجتمع، مجلة جامعة قاصدي مرباح (15)، 2014.

24- رانيا عبد المعز الجمال: السياسة التعليمية للطفل ما قبل المدرسة، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، د ط، مصر، 2009.

25- رائد خليل سالم: المدرسة والمجتمع، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، 2006.

26- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي والنظري والتطبيقي، ط1، دار أعضاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

27- ربيع محمد طارق عبد الرؤوف عامر: المسؤولية الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، دار اليازوري العلمية، ط1، الاردن، 2008.

28- رشيد زرواتي: تدريبات على منهجيه البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.

29- سامي محسن الحتاتنة: سيكولوجية اللعب، دار حامد للنشر والتوزيع، ط1، 2013.

30- سماعيل عبد الفتاح عبد الكافي: موسوعة مصطلحات الطفولة، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2005.

31- سميرة سليمان الحافي: أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض .

32- سهير أحمد: اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة، مركز الإسكندرية للكتاب، د ط، مصر، 2005.

33- سهيلة محسن قاضم الفتلاوي وأحمد هلالي: المنهاج التعليمي والتوجه الإيديولوجي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2005.

34- شبل بدران وحامد عمار: نظم رياض الاطفال في الدول العربية والأجنبية تحليل مقارن، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2003.

35- شحاتة سليمان محمد سليمان: اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضات، مركز الإسكندرية للكتاب، د ط، مصر، 2005.

36- شريف عباس وآخرون: خطواتي الأولى في المدرسة التحضيرية دليل المعلم، الجزائر، 2001.

37- عاطف عدلي فهمي: معلمة الروضة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة الأردن، 2007.

38- عبد الحافظ سلامة: تخطيط وتطوير المنهج لطفل ما قبل المدرسة، دار اليازوني العلمية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2002.

39- عبد الرحمان عبد المجيد بركات محمد: سيكولوجية الطفل وتربيته، مكتبة النهضة المصرية، دط، مصر، 1989.

40- عبد العظيم محمد: المؤسسة التعليمية ودورها في إعداد القائد الصغير، دار الكتب المصرية، دط، مصر، 2015.

41- عبد القادر شريف: إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها. دار المسيرة، ط2، الأردن، 2007.

42- عبد القادر فوشان: الدين والاندماج الاجتماعي، رسالة ماجستير، معهد علم الاجتماع، جامعة وهران، الجزائر، 2011.

43- عبد الكريم عزيب: منهج البحث العلمي في العلوم والتربية والعلوم الإنسانية، ط1، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديد المغرب، 2012 .

44- عدنان أبو مصلح: معجم علم الإجتماع، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، س2010.

45- عدنان عارف مصلح: التربية في رياض الاطفال، دار الفكر لنشر والتوزيع، الأردن، 1990.

46- عصام نور: الأسس النفسية للنمو، مؤسسة شباب الجامعة، دط، مصر، 2010.

47- عصام نور: أيكولوجية الطفل، مؤسسة شباب الجامعة، دط، مصر، 2004.

48- علي بن هادية بلهسة البليش: القاموس الجديد للطلاب معجم عربي مدرسي، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط7، الجزار، سنة 1991.

49- فتيحة كركوش، سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، بط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.

50- فكري حسن ريان: التدريس وأهدافه وأساليبه تقويم نتائجه وتطبيقاته، مصر، 2013.

51- لينا جمال: الإدارة والإشراف التربوي في رياض الأطفال، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع ط1 الأردن 2018 .

52- مجري عزيز إبراهيم: موسوعة المعارف التربوية الحروف من ص إلى ع، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2006.

53- محمد السعيد علي: موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، ط1، القاهرة، 2003.

محمد السيد علي الكسباني: مصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، سنة 2008.

54- محمد الصالح حثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي، دار الحمدي، دط، الجزائر، 2012.

55- محمد زايدي حمدان: البحث العلمي في التربية والأدب والعلوم، دار التربية الحديثة، 2001.

56- محمد صوالحة: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة، الأردن، 2004.

57- محمد فرحات القضاة ومحمد عوض الترتوري، تنمية مهارات اللغة والإستعداد القرائي عند طفل الروضة، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط6، الأردن، 2005،.

58- محمود محمد الخوالدة: المنهج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة، دار المسيرة، ط6، الأردن، 2003.

59- مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، د طن الجزائر، 2008.

60- مريم الخالدي: مدخل إلى رياض الأطفال، جامعة البلقاء التطبيقية، دار صفاء لنشر والتوزي، ط1، 2008، الأردن.

61- مصطفى عبد السميع حوالة، ومحمد سهير: إعداد المعلم تنميته وتدريبه، الإصدار الأول، دار الفكر للنشر والتوزيع، د ط، الأردن، 2005.

62- منى يونس بحري: المنهج التربوي، دار صفاء لنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2012.

63- مها إبراهيم البيسوني: مجلة طفل الروضة ودورها في تنمية قدراته، دار الفكر العربي، 2004.

64- المهدي مجدي صلاح طه: رؤى تربوية لقضايا عصرية، دار الجامعة الجديدة، دط، مصر، 2008.

65- نادر أحمد جرادات دليل معلمي رياض الأطفال المكفوفين: الأكاديميون للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2009.

66- ناهد فهمي حطيبة: منهج الأنشطة في رياض الأطفال، دار المسيرة، ط1، الأردن، 2009.

67- نسيم رحيم كريم: ظاهرة الاندماج الاجتماعي للجنسين، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، د.س.

68- وجيه حسين الفرج: التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، الوراق لنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 2006.

**2- المذكرات**

69- نهاية يوسف شهين: مدى مساهمة برامج مركز المصادر للطفولة المبكرة التدريسية في التطور المهني لمديرات ومعلمات رياض الأطفال في فلسطين، رسالة ماجستير في التربية، كلية الدراسات العليا، جامعة بيزريت، فلسطين، 2013.

70- علي لكحل: صراع التنشئة الاجتماعية بين المؤسسة، رسالة ماجستير، علم اجتماع التربية، جامعة الجزائر، 2003.

**3- المجلات**

71- زينب خنجر مزيد: تأثير برامج في تنمية مهارات الإستماع النشط لدى الأطفال، مجلة الأستاذ، العدد 204.

**ملخص الدراسة:**

تناولت هذه الدراسة موضوعا تحت عنوان "دور الروضة في تحقيق الاندماج الاجتماعي للطفل".

هدفت هذه الدراسة إلى البحث والتقصي عن دور الروضة في تحقيق الإندماج الاجتماعي للطفل، والتعرف على مختلف البرامج والأنشطة التي من شأنها أن تؤثر في تكييف وإندماج الطفل، وصولا إلى تحقيق الاندماج فيما بينهم، وكذلك التعرف على السمات التي يجب أن تتوفر في المربية ودورها وفاعليتها في تحقيق الاندماج الاجتماعي السليم للطفل، وما يتضمن ذلك من بناء شخصية الطفل فيجمبع جوانبه النفسية والاجتماعية.

وقد تم تقسيم البحث إلى بابين، الأول نظري ويتضمن أربع فصول، والباب الثاني ميداني ويتضمن فصلين.

وقد انطلق البحث من فرضية عامة مفادها: للروضة دور في تحقيق الاندماج الاجتماعي للطفل وقد انبثقت عن هذه الفرضية فرضيتين فرعيتين مفادهما: علاقة الكفاءة المهنية للمربيات والاندماج الاجتماعي للطفل، وقد هدفت دراستنا إلى معرفة دور الروضة في تحقيق وتنمية الاندماج الاجتماعي لدى الطفل وإلى إبراز السلوكات التي يكتسبها الطفل داخل الروضة ودور رياض الأطفال باعتبارها الدار البديلة عن تنشئة الطفل ونموه العقلي والجسمي السليم ومدى مساهمتها في تسهيل عملية إدماجهم في العالم الخارجي.

واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يتناسب وموضوع الدراسة، معتمدين في ذلك على الملاحظة والمقابلة والاستمارة كأدوات لجمع البيانات، هذه الأخيرة طبقت على 15 مربية وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية.

في حين أظهرت النتائج بعد تحليل وتفسير المعطيات ان الروضة تساهم في تحقيق الاندماج الاجتماعي للطفل وذلك من خلال البرامج والأنشطة التي تتوفر عليها الروضة وكفاءة المربيات في التعامل مع الأطفال وهذا ما يؤكد تحقيق الهدف الرئيسي للدراسة أن للروضة دور في تحقيق الاندماج الاجتماعي للطفل.

**Abstrect :**

The purposa of thisstudyis to inverstigatie and search the role of the nursery toacghieve the social manger of children and find the differnt programs and activiteswishcaneffect the adaptation and merging of the childwithe the communiyy and find a combinationbetweenbothprocesses

The studyiscomposed of two parts theoretical part inhichisdividedinto four axes the second part containstwo part wish has been performed in the field

The investigation has been started by assumingthat the nurery has a major rol the achieve the social manger of children ,thishypothesis leads to tweohypotheses :the qualification of hannies and manger of childrenwiththem and the contribution of the program used by the thereach the social manger of children in addition , in ourstudywetook in consideration the behavorstaken by the childrenfrom the manger and its contribution to ease the manger of childre,yooutsside world

The description methodused in thisstudyis compatible with the subject observation interviews and asurvey has been made wiyhthirteennamiescarefullychosen

Afteranalyzing all parmeters the results how that the nursery contribute to achieve the the social manger of childrenbythe program givenactivitesperfoned in the nursery and qualifiction of the nannies and how theybehavewitchchildren and providewhatthyneed

# الملحق

**جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل –**

**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**

**قسم العلوم الاجتماعية**

**استمارة بحث حول:**

# الروضة ودورها في الاندماج الاجتماعي لدى طفل الروضة

**تخصص:** علم اجتماع التربية

**إعداد الطالبتين:**

- بن الساسي فايزة
- بوزغوب بسمة

**إشراف الأساتذة:**

حمار فتيحة

**ملاحظة:** نأمل أن تحظى هذه الاستمارة باهتمامكم وأن تتكرموا مشكورين بالإجابة عن تساؤلاتها بعناية ووضوح وذلك بوضع علامة (X) في خانة الإجابة المناسبة علما أن إجابتكم ضرورية لنا من أجل التوصل إلى نتائج علمية تساهم في تحقيق أهداف الدراسة، ونعلم سيادتكم بأن ما ستدلون به من بيانات سيبقى سريا ولن يكون خارج نطاق البحث العلمي.

**السنة الجامعية: 2020/2019**

**المحور الأول: البيانات الشخصية**

**1-السن:**

[20-25[ سنة ☐ [25-30[ سنة ☐

[30-35[ سنة ☐ أكثر من 35 سنة ☐

2-الحالة العائلية:

عزباء ☐ متزوجة ☐ متزوجة + أطفال ☐

3- المستوى التعليمي:

متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

- إذا كانت الإجابة "جامعي" حدد:
  - التخصص:
  - المستوى:
  - المدة:

4- هل قمت بتكوين خاص بمربيات الروضة؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بـ:"نعم" ماهي مدة التكوين؟
  - ماهو معدل التحصل عليه؟

5- ماهي سنوات الخبرة المهنية كمربية روضة؟

من [01-03[ سنة ☐ من [03-06[ سنة ☐

من [06-09[سنة ☐ من 09 سنوات فما فوق ☐

6- كيف اخترت هذه المهنة؟

- ✓ برغبة منك ☐
- ✓ عدم توفر فرص العمل ☐

**المحور الثاني: دور الكفاءة المهنية للمربية في تحقيق الاندماج الاجتماعي للطفل**

- كفاءة المدرسة في تقديم الأنشطة للطفل:

7- هل هناك أنشطة خاصة بالترفيه؟ نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بـ"نعم" أذكرها؟ _____

8- هل تلاحظين أن الطريقة النموذجية لدعم التواصل لدى الطفل مع أقرانه هي:

المشاركة معه ☐ التشجيع ☐ التوبيخ ☐

9- هل يقوم الطفل بأنشطة الرسم والتشكيل بمساعدة منك؟

نعم ☐ لا ☐

10- ما هي الأنشطة التي يميل إليها الطفل ويطلبها منك؟

الخط الأشغال اليدوية المسرح الغناء

11- هل تستعملين أسلوب المدح في تعاملك مع الأطفال؟

نعم ☐ لا ☐

12-1-هل تستعملين الألعاب أثناء الحصص؟

نعم ☐ لا ☐

12-2-هل يحدث شجار أثناء اللعب بين الأطفال؟

نعم ☐ لا ☐

12-3-بين نوع اللعب الذي يميل إليه الطفل؟

فردي جماعي كلاهما

أشرح لماذا؟ _____

12-4- هل للطفل قدرة في التعامل والتعرف على الأشياء أثناء اللعب؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل هناك تمييز في المعاملة بين الأطفال داخل الروضة؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بـ"نعم" وضح: .....

**المحور الثالث: دور البرامج المطبقة في الروضة في تحقيق التكيف الاجتماعي**

14- هل هناك برامج بيداغوجية مختلفة تتبع في الروضة؟

نعم ☐ لا ☐

15- ما هي البرامج التي تقدم للطفل في روضتكم؟

1- الرسم والتلوين: نعم ☐ لا ☐

2- المسرح: نعم ☐ لا ☐

3- الأناشيد: نعم ☐ لا ☐

16- هل أصبح الطفل لديه القدرة في تكوين صدقات داخل الروضة؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل هناك تضامن بين الأطفال داخل الروضة؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل تقومون بأنشطة جماعية تساعد الطفل في الإندماج مع أقرانه؟

نعم ☐ لا ☐

19- هل تشعر الطفل بحرية الكلام داخل الروضة؟

نعم ☐ لا ☐

20- هل تعتمد الروضة على أسلوب القصة في التعليم؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

21- كيف يفضل الطفل تقديم القصص؟

بالصور ☐ الإلقاء الشفهي ☐ بالصور والإلقاء الشفهي ☐

22- ما هو اللون الغالب الذي تفضله الروضة من موضوعات في تقديم القصص؟

دينية وعلمية ☐ أدبية ☐ حيوانات وخيال ☐

23- بعد سرد القصص على الطفل هل يتذكر أحداثها وإعادة سردها؟

نعم ☐ لا ☐

24- هل تساهم الأنشطة في زيادة إندماج الطفل مع أقرانه؟

نعم ☐ لا ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

جيجل في: 2020/03/09

إلى السيد(ة)/ مديرية الولاية

جيجل

## الموضوع: طلب تسهيلات

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم طالبين منكم تقديم ما أمكن من تسهيلات و عون للطلبة الآتية أسماؤهم، و هذا قصد إجراء تربصات ميدانية في إطار إعداد بحوث جامعية في علم الاجتماع:

( ليسانس ) تخصص :..... (ماستر) تخصص : .....

أسماء الطلبة:

01- بلساب فايزة

02- بوزجوسة بسمة

03-.....

04-.....

في الأخير تقبلوا منا سيادتكم فائق التقدير و الاحترام

اسم ولقب الأستاذ(ة)المشرف: حمار سيجة

إمضاء الأستاذ(ة):.....

09 مارس 2020

حمار فتيحة
دكتوراه العلوم
علم الإجتماع التربوي
172/2015

رئيس القسم

رئيس القسم
د. بوقلمون داود

جامعة محمد الصديق بن يحي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع